

الأمم المتحدة تنفذ إعدامات جماعية في غزة

السياسي يناور الرياض بحجر البرلمان وبيضة الأزهر

الحراك الثوري الجنوبي: السعودية تحول الجنوب إلى ولاية للقاعدة وداعش

الثلاثاء 20 تشرين الأول/أكتوبر 2026
9 جمادى الأولى 1448 هـ - العدد (1960)

100
ريال
16
سجدة

**تحذير
جمهوري**

**لا تموتوا
من أجل
المَلِك**



**الملك
ساقطة**

الشرطة الفرنسية داميها حراميها

«دافوس الصحراء» في مهب النيران..

الرد اليمني يضرب رهانات السعودية الاستثمارية

6 عمليات نوعية للجو صاروخية في عمق المملكة خلال 48 ساعة

مصرع وإصابة أكثر من 300 مرتزق بينهم

ضباط سعوديون في معسكر «العلم»

عادل بشر

وتلقى العدو السعودي وأدواته المحلية، خلال الساعات الأخيرة، ضربات موجعة بسلسلة عمليات نوعية للقوات المسلحة اليمنية، أسفر عنها مصرع العشرات، بينهم ضباط سعوديون، وإهلاك أعداد من الآليات والعربات العسكرية، تواجياً مع عمليات أخرى في العمق السعودي.

وبينما تواصل السعودية عدوانها الإجرامي بحق المدنيين في الأحياء السكنية بالغارات والقصف الصاروخي، مضافة إلى سجلها الدموي المزدحم من الشهداء والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، جددت صنعا تحذيرها للمستثمرين والمساهمين في السعودية بأن المملكة لم تعد آمنة، وتزامن ذلك مع أنباء عن إلغاء الرياض مؤتمر مستقبل الاستثمار «دافوس الصحراء» المقرر الأسبوع المقبل، بعد رفض كبار الممولين في العالم الحضور في ظل الهجمات التي تتعرض لها السعودية نتيجة عدوانها على اليمن، إذ امتد تأثير تلك الهجمات من الأضرار العسكرية المباشرة إلى رفع كلفة المخاطر الأمنية والتأثير في قدرتها على استضافة الأحداث الدولية بالصورة التي تريدها.

ضرب العمق السعودي

في هذا الصدد، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، أنها نفذت ست عمليات عسكرية نوعية داخل العمق السعودي، خلال الـ 48 ساعة التي سبقت البيان. وأشارت إلى أن العمليات التي نفذت بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة، استهدفت بالأولى شركة أرامكو في ينبع على مرحلتين، فيما استهدفت بالثانية حقل الشيبة النفطي، موضحة أن الإصابات كانت دقيقة ومباشرة وتسببت بنشوب حرائق كبيرة في المواقع المستهدفة. واستهدفت العملية الثالثة مطار خالد في الرياض على ثلاث مراحل، بينما استهدفت العملية الرابعة مطار أبها الدولي وادارات في جبلي الحصن والرحمة وقاعدة خميس مشيط الجوية على ثلاث مراحل، وكانت الإصابات مباشرة وأدت إلى تعطيل حركة الملاحة في المطار وأضرار في القاعدة الجوية.

أما العملية الخامسة فقد استهدفت معسكر قوة الواجب البحرية السعودية وخلفت قتلى

السعودي المحتل وتحشيداته حفاظاً على سلامتهم، مشددة على أن أي تواجد للعدو السعودي وتحشيداته على الأرض اليمنية، سيكون هدفاً مشروعاً للعمليات اليمنية.

عشرات القتلى والجرحى

وتحدثت، أمس، وسائل إعلام مولية للعدوان عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المجندين التابعين للسعودية، إثر ضربة صاروخية استهدفتهم في معسكر العلم، بمدينة جردان شمال محافظة شبوة.

ونشرت منصات إخبارية أن عدد القتلى وصل إلى 132، بينما تجاوز عدد الجرحى الـ 200 جريح، كحصىلة وصفته بالآولية.

وكانت السلطة المحلية في شبوة والمعينة من العدو السعودي، قد أفادت بسقوط 53 قتيلاً وإصابة 200 في صفوف المجندين، مشيرة إلى أن الأعداد مرشحة للارتفاع، وخصوصاً القتلى، لوجود حالات حرجية.

التوحيد

يشرف عليه ضباط سعوديون، تمهيداً للزج بهم في المعارك ضد القوات المسلحة اليمنية.

وحمل خبراء عسكريون وناشطون العسكريين، وعلى رأسهم العميد الركن مصلح العتيبي، الحاكم العسكري السعودي في شبوة، مسؤولية ما وصفوه بـ «المجزرة» التي حدثت في معسكر العلم، وهددهم نحو 700 فرد وضابط، بينما أكد آخرون أن الجنود المستهدفين ينتنن إلى تشكيل عسكري استحدثته السعودية عبر الجماعات التكفيرية ويعرف باسم «لواء

والمظلة على المضيق، في محاولة لتلك الفصائل للسيطرة على «العرضي»؛ ولكنها باءت بالفشل وعادت أدراجها إلى مواقعها في مضاربة لحج، رغم الإسناد الجوي المكثف من قبل الطيران السعودي الذي امتدت عملياته إلى جبال كهبوب، حيث نفذت فصائل المرتزقة هجوماً الثاني على الأجزاء الشرقية من السلسلة الجبلية.

وطبقاً للمصادر فقد دارت معارك عنيفة في محيط كهبوب، انتهت بفشل ذريع لفصائل العدو وتكبدها خسائر في الأرواح والعتاد.

وتناقل ناشطون موالون للعدوان أسماء 19 شخصاً من «العمالقة» و«درع الوطن» بينهم قيادات ميدانية، قالت بأنهم قتلوا في الهجوم، إلى جانب عشرات الجرحى.

اشتباكات متقطعة في تمز

وفي جبهات محيط مدينة تمز، شهد يوم أمس مواجهات متقطعة بين القوات المسلحة وبين الفصائل الموالية للعدوان، في غرب المدينة، وسط اعتراف اتباع السعودية بتقدم القوات المسلحة في مناطق المطار القديم وسيطرتها على معسكر اللواء 35 مدرع، وتراجع فصائل «الإصلاح» إلى حارة الظهرة، مدخل منطقة بير باشا، فيما شهدت جبهات صبر الموادم اشتباكات مماثلة مع عدم تأكيد إحراز تقدمات جديدة في أي من المواقع.

مشاهد توثق ضرب تحشيدات سعودية شرقي الجوف

في غضون ذلك، نشر الإعلام الحربي، أمس، مشاهد توثق ضرب تحشيدات تابعة للعدو السعودي وتدمير وإحراق عدد من آلياتهم في منطقة شرقي محافظة الجوف.

صنعا: 536 شهيداً وجريحاً معظمهم نساء

وأطفال بغارات العدو منذ بدء التصعيد

والدمار في وقت لا يزال مطار الرياض مغلقاً لليوم التاسع تالياً.

«دافوس الصحراء» تحت ضغط الهجمات اليمنية

وفيما يبدو لم يعد تأخير التصعيد العسكري مقتضراً على المنشآت المستهدفة أو الحسابات الميدانية، إذ امتد إلى واحدة من أبرز المنصات التي تراهن عليها السعودية لتسويق طموحاتها الاقتصادية أمام العالم، حيث أفادت وكالة «رويترز»، أمس، بأن المملكة ألغت المشاركة الحضورية في مؤتمر «دافوس الصحراء»، مع بحث عقده باسم «دافوس الصحراء»، وهو ما يسلط الضوء على التداعيات الاقتصادية والسياسية للخوف الأمني المتصاعدة في المملكة.

وبحسب «رويترز»، جاء التوجه إلى تغيير صيغة المؤتمر المقرر عقده في الرياض بين 26 و29 من الشهر الجاري، وسط مخاوف أمنية أثارها الهجمات التي شهدتها السعودية خلال الأسابيع الماضية، ونقلت مصادر أن مسؤولين تنفيذيين في مؤسسات مالية عالمية أبلغوا المنظمين مخاوفهم بشأن الحضور الشخصي.

ويمثل المؤتمر، الذي انطلق نسخته الأولى عام 2017، إحدى أبرز أدوات السعودية لاستقطاب رؤوس الأموال الدولية، والترويج لمشروعاتها المرتبطة برؤية 2030، الهادفة إلى تنويع الاقتصاد وتقليص الاعتماد على النفط.

وكانت السلطات السعودية تعول على المنتدى هذا العام لإعطاء دفعة للمشروعات الكبيرة في السعودية التي شهدت تراجعاً أخيراً.

ومن هذا المنطلق، يرى مراقبون أن تعذر عقده حضورياً، لا يُقرأ باعتباره تغييراً تنظيمياً فحسب، وإنما اختباراً لقدرة المملكة على تقديم نفسها مركزاً آمناً للأعمال والفعاليات الاقتصادية العالمية.

وتبرز المقارنة، بحسب المراقبين، بين المساعي السعودية لتسويق بيئة استثمارية مستقرة، والاضطرار إلى مراجعة ترتيبات مؤتمر يستقطب كبار المستثمرين والمصرفيين وقادة الشركات. فحتى إن استمرت الفعالية عبر الإنترنت، فإن غياب الحضور الشخصي قد يقلص فرص التواصل المباشر وبناء الشراكات وإبرام التفاهات التي تشكل جزءاً أساسياً من قيمة هذه التجمعات.

وتظهر المشاهد، لحظات استهداف تجمعات وآليات التحشيدات، قبل أن تسقط الضربات بدقة عليها، ما أسفر عنه تدمير وإحراق عدد من الآليات، وإيقاع خسائر بشرية في صفوف تلك القوات.

غارات هستيرية

من جهته واصل العدو السعودي، أمس، غاراته الجوية وقصفه الصاروخي على مناطق وأحياء سكنية، في عدد من المحافظات.

ففي تمز نفذ الطيران سلسلة غارات على مواقع متفرقة في المحافظة، بينها غارات على منطقة الجند بمديرية التعزية نتج عنها استشهاد طفلة وإصابة طفلين آخرين بجروح متفاوتة. كما استشهد مواطنان في مديرية السياني بمحافظة إب، إلى جانب غارات أخرى على مديرية الظاهر بمحافظة صنعاء وقصف صاروخي متواصل على القرى الحدودية في المحافظة ذاتها.

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة أن إجمالي ضحايا العدوان السعودي على اليمن منذ بداية تصعيده في الثالث من أيلول/سبتمبر حتى 18 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بلغ 536 شهيداً وجريحاً معظمهم نساء وأطفال، وأوضحت أن عدد الشهداء بلغ 141 شهيداً، فيما بلغ عدد الجرحى 395 جريحاً، تشمل النساء والأطفال النسبة الأكبر من الضحايا.

تحذير جديد للمستثمرين في الرياض

وفي سياق الرد المشروع على جرائم السعودية بحق اليمن، جددت القوات المسلحة اليمنية، أمس، التحذير للمستثمرين والمساهمين في السعودية من أن العاصمة الرياض غير آمنة، وأن المنشآت النفطية في المملكة تقع في مرمى الصواريخ اليمنية.

ووجه مصدر عسكري، في تصريح لوكالة الأنباء «سبا»، النصح للمساهمين والمستثمرين في السعودية بضرورة الحفاظ على أموالهم، محذراً من الدخول في شراكات استثمارية مع النظام السعودي.

وتزامن ذلك مع تداول وسائل إعلام ومنصات سعودية أنباء عن سماع دوي انفجارات في مدن ومناطق سعودية، بينها الدمام وأبها والرياض وخميس مشيط، وسط تقارير عن اضطراب حركة الملاحة الجوية، وتوقف الرحلات في مطارات أبها



التحشيدات السعودية أينما كانت.

صد هجوم في محيط كهبوب ودك تجمعات التكفيريين

وفي جبهات جنوب شرق باب المندب، أفادت مصادر مطلعة بأن التشكيلات العسكرية مما يسمى «العمالقة» السلفيين، و«درع الوطن» التابعة للسعودية، جددت، أمس وأمس الأول، محاولاتها للزحف صوب مواقع القوات المسلحة في المرتفعات المطلة على باب المندب، مشيرة إلى أن الهجوم الأول تركّز على جبال ومنطقة العرضي، المحاذية لمديرية المضاربة ورأس العارة،

حين يصير السلوك البشري مادة خام



في
السلوك البشري



مجاهد الصريمي

بلا سابقة: ثلاث شركات سحابية تملك أكثر من ثلثي الحوسبة الكوكبية. إنتاج اجتماعي، استحواذ خاص. هذا هو التناقض الذي سيفجر الطور الحالي كما فجر ما قبله. ثالثاً: نقد الاقتصاد السياسي. لا نرى الاقتصاد كأرقام محايدة، بل كعلاقات قوة. لا نرى السلعة كشيء، بل كعلاقة اجتماعية بين الناس تظهر كعلاقة بين الأشياء. وعلى هذا الأساس المنهجي، نستطيع فهم رأسمالية المراقبة: التي ليست انحرافاً عن الرأسمالية ولا تشويهاً لها، بل هي الرأسمالية وقد بلغت منطقتها النهائي. حين استنفدت الأرض كمنجم، والطبيعة كمشاع، والعمل المأجور كفاوض، لم يعد أمامها إلا أن تستعمر ما لم تستعمره من قبل: الحياة نفسها، الخبرة الإنسانية ذاتها كمادة خام مجانية.

التراكم الأصلي من الأرض إلى الذات

يعلّمنا التاريخ أن كل رأسمالية تبدأ بجريمة تأسيسية تسمى التراكم الأصلي **Primitive Accumulation**: عملية سطو منظمة ومشرّعة على المشاعات، تحويل ما كان مشتركاً إلى ملكية خاصة بالقوة. ففي إنجلترا القرن السادس عشر، كان التراكم الأصلي هو تسييج الأراضي المشتركة وطرد الفلاحين منها. فخلق لأول مرة في التاريخ فصل طبقي حديث: أقلية تملك وسائل الإنتاج، وأغلبية لا تملك إلا قوة عملها لتبيعها.

في القرن التاسع عشر، كان التراكم الأصلي هو استعمار الجنوب العالمي. نهب قطنه ونفطه وزهبه وقوة عمله الرخيصة. فخلق تقسيم دولي للعمل: مركز إمبريالي يصنع ويراكم، ومحيط تابع يمد بالمادة الخام ويستورد السلع المصنعة كسوق استهلاكي.

اليوم، في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، نحن أمام تراكم أصلي ثالث، أخطر من سابقه لأنه غير مرئي. وثقته الباحثة الليبرالية شوشانا زوبوف وسمته «الادعاء الأحادي» دون أن تفهم جذره الطبقي. نحن نسميه باسمه المادي التاريخي: تسييج الذات وتأميم السلوك. فما الذي تم تسييجه؟ ليس حقلاً ولا منجماً، بل سلوكك. كل نقرة، كل تردد قبل الكتابة، كل رسالة كتبتها ومسحتها ولم ترسلها، كل ثانية تتوقف فيها عند صورة حزينة ثم تتجاوزها، كل علاقة صداقة، كل بحث، كل طريق تمشي به. هذا السلوك كان حتى الأمس مشاعاً إنسانياً، جزءاً من الحياة اليومية، بلا قيمة تبادلية، بلا ثمن، أما اليوم فقد صار سلعة.

لكي نعرف طبيعة بنى ومكونات وأدوات العالم الرقمي: نحتاج إلى عمل فكري يقرأ الظاهرة بأدواتها المنهجية لا بشعاراتها. ومن هنا: كانت هذه المادة، كمحاولة أولية متواضعة في هذا الحقل: أو لنقل: كانت القطرة التي حاولنا صبها في هذا المحيط المترامي الأطراف: والنقطة الضائلة التي نحاول من خلالها تحديد المسار الصحيح: في الوقت الذي تشعبت فيه الطرق، وتعددت المنطلقات حتى بات التيه هو قدر السالكين الحتمي. ولا بد من التأكيد هنا على: أن ما تضمنته هذه الوريقة ليس إلا نتاج لجهد باحثين ومفكرين كثر، وما أنا سوى حاصد لما زرعوه: ومعماري يستعمل ما صنعوه من لبنات فكرية في بناء مادته.

وعليه: ليس الحديث عن التكنولوجيا. فالتكنولوجيا ليست قدراً، بل الحديث هنا عن علاقة اجتماعية متجمدة في شكل أداة. لذا يجب الحديث عن علاقات الملكية التي تحدد لمن تذهب الأداة، ومن يضرب بها، ومن يجني ثمار الضرب. مع العلم أنك حين تقف مع المدرسة البرجوازية، حتى في أكثر صورها نقدية كشوشانا زوبوف، تقرأ رأسمالية المراقبة ك«أزمة أخلاقية»، ك«تجاوز» أخلاقي لشركات جشعة، ك«انحراف» عن رأسمالية جيدة، ك«أزمة خصوصية». وهذا تحليل مثالي يفصل الظاهرة عن أساسها المادي، ويحول الصراع الطبقي إلى صراع قيم. لذا علينا ألا نبدأ من الأخلاق ولا من القانون ولا من التواهي، بل نبدأ من نمط الإنتاج. وإذن فسؤالنا المنهجي ليس: ماذا تفعل غوغل أو سواها: بنا؟ بل: ما هي علاقات الملكية التي تسمح لغوغل وسواها بأن تفعل كما فعلته وستفعله؟ ما هي القوى المنتجة الجديدة التي نشأت؟ وما هي علاقات الإنتاج التي قامت عليها؟ وما هي البنية الفوقية -القانونية والأيدولوجية والثقافية- التي تبرزها وتجعلها تبدو طبيعية وأبدية؟ ولكي نصل لكل هذه الأجوبة: كان لزاماً علينا الأخذ بمنهجية مركبة من عدة مناهج:

أولاً: المادية التاريخية. نرى التاريخ كتعاقب أنماط إنتاج، كل نمط يبني مادته الخام، وشكل استغلاله، وطبقاته، ودولته، وأيدولوجيته. وهنا سندرك: أن الرأسمالية ليست نهاية التاريخ، بل طور من أطواره، وطور المراقبة ليس نهاية الرأسمالية، بل طورها الإمبريالي الأعلى. ثانياً: الجدل المادي. لكي نستطيع أن نرى التناقض المركزي لعصرنا: قوى الإنتاج صارت اجتماعية وكونية بلا سابقة: مليارات البشر ينتجون لغة وعلاقات ومعرفة يومياً عبر تعاونهم. بينما علاقات الإنتاج بقيت خاصة واحتكارية

الثلاثاء 20

تشرين الأول/أكتوبر 2026

العدد
1960

www.laamedia.net



04

إبراهيم الحكيم

مدهدهون!

«المحايدون» إلى جبهات قتالها. وسواء كانت الدهشة الجديدة تمهيدا لتوريط قوات سعودية أو واجهة للدفع بقوات أجنبية من أي جنسية كانت: فإن انجرار السعودية لهذا لن يكون قطعاً في صالحها، وفق مجريات الحاضر لا التاريخ. يبقى المؤكد أن السعودية لن تستطيع لليمن كسراً أو محواً. سيظل جاراً لا سبيل لكسبه وده ونصرتة إن لزم إلا باحترامه واستقلاله وسيادته، وتعزيز -لا تبديد- وحدته وقوته ونهضته، أو كف أذاها عنه وتدخلها في شؤونها وطمعها بموقعه وأراضيه وثرواته.

«مقترح» مشاركة جيش السعودية مباشرة في حرب برية ضد اليمن شريطة أن «يشرف أمير سعودي مباشرة على كل جبهة»!! لاحظوا ابتذال الدهشة هذه المرة، فهي تسعى إلى توريط السعودية بحرب برية، وتفريط هالة أمرائها، وتخريط خزينتها، بحرب برية وقيادة أميرية مباشرة لعمليات شراء الولاءات والمقاتلين المأجورين!! السؤال: هل تنطلي هذه الخدعة على قيادة السعودية وتتدهده وراء الدهشة وتخاطر بجيشها وأمرائها؟! لا أظنها تفعل لأنها تدري أنها إن فعلت عززت دوافع ملايين اليمنيين

واضح أن قيادة السعودية لم تتعظ من درس دهشة المنتفعين أنفسهم لقصف مطار صنعاء منعاً لهبوط طائرة مدنية إيرانية تقل مسؤولين يمنيين إلى العزاء نفسه الذي سارع إليه نفر من أمراء السعودية. المدهدهون ذاتهم، بدأوا دهشة أخرى للسعودية تريد بها هذه المرة أن تأتي على البقية الباقية من خطوط العودة إلى جادة الصواب وتلافي ما أحدثته أسنة الحراب في علاقات الجوار وإخاء الصحاب. خرج المدهدهون عينهم، بوجوه وألسنة مستهلكة في ترديد ما يملأ عليها، طارحين

بقايا

لمرة الثانية..

البرلمان المصري يفشل في التصويت على دعم السعودية عسكرياً

رصد

فشل البرلمان المصري مجدداً في التصويت على الدعم الدفاعي للسعودية، وسط معلومات عن معارضة كبيرة من قبل نواب البرلمان.

وقالت قناة الجزيرة إن البرلمان المصري أنهى جلسته دون التصويت على قرار لدعم الدفاع عن السعودية وأجل التصويت إلى الاثنين المقبل.

ولقي طلب الرئيس عبدالفتاح السيسي إرسال قوات دفاعية إلى السعودية معارضة مصرية واسعة.

وكانت تقارير مصرية أكدت رفض حزبي «الوفد»



و«المصري الديمقراطي» التصويت على مشروع التفويض من جانبه رفض الأزهر، محاولات الرئيس السيسي الرج بجيش بلاده في الحرب على اليمن، مشدداً على ضرورة إيقاف الحرب السعودية على اليمن وعدم توريط مصر فيها.

ونقلت وسائل إعلام مصرية عن شيخ الأزهر دعوته لتشكيل لجنة وساطة عاجلة من حكماء الأمة لنزع فتيل الصراعات وإنهاء الخلافات.

بدوره شن مرشح للرئاسة المصرية، أمس، هجوماً على السيسي على خلفية إعلانه الانخراط بالحرب على اليمن.

وقال حمدين صباحي في تغريدة له تعليقاً على إعلان السيسي الأخير إن مصر منتظر منها دور في وقت النزيف العربي بالصراع السعودي-اليمني، معتبراً أن تعزيز دورها وحماية مصالحها ليس بأن تكون طرفاً في الاقتتال بل أن تكون راعياً للمصالحة، وأن تسعى لحقن الدماء بدلاً من استنكار إراقة بعض الدماء والسكوت عن آخر.

وانتقد صباحي قرار إرسال جيش مصر للدفاع عن شقيق واحد، مؤكداً أن دورها يستدعي إرساء السلام بين الشقيقين. وكانت قد كشفت بيانات ملاحية عن ظهور طائرتي شحن عسكري تتبعان للقوات الجوية المصرية في أجواء غرب السعودية الأحد الماضي.

«إنسان» تدين الجريمة السعودية بحق أسرة القمح في صعدة



رصد

أدانت منظمة الإنسان للحقوق والحريات بأشد العبارات الجريمة التي ارتكبتها العدو السعودي بحق أسرة المواطن علي القمح في مديرية سحر بمحافظة صعدة وأسفر عنها استشهاد عشرة أشخاص من عائلته بينهم خمسة أطفال.

وأكدت المنظمة في بيان لها أن هذه الجريمة تكشف مجدداً حجم الخطر الذي يواجهه المدنيون في منازلهم وتفرض الاستهتار بحرمات الحياة البشرية والضمانات القانونية التي كفلها القانون الدولي الإنساني، محملة النظام السعودي المسؤولية الكاملة عنها وما ترتب عليها من خسائر بشرية.

وأضافت أن «سقوط هذا العدد من الضحايا داخل منزل أسرة واحدة يفرض ضرورة إجراء تحقيق مستقل وفعال في ملابسات الهجوم السعودي وتحديد طبيعة الهدف الذي استهدف».

وشددت المنظمة في ختام بيانها على أن جريمة استهداف أسرة المواطن علي القمح يجب ألا تمر دون تحقيق ومساءلة وأن دماء الأطفال والنساء الذين يسقطون في الغارات السعودية ليست تفصيلاً يمكن تجاوزه.

الحراك الجنوبي: السعودية تسلم الجنوب للقاعدة و«داعش»

رصد

إلى التحرك العاجل لمواجهة هذا المخطط.

على صعيد آخر تفاقمت أزمة تكديس النفايات في مدينة عدن المحتلة بشكل غير مسبوق، مع اتساع رقعة الاحتجاجات التي ينفذها عمال وموظفو النظافة وامتناع سلطات الارتزاق عن صرف مستحققاتهم، في مشهد يعكس تدهور أحد أبرز المرافق الخدمية في المدينة.

وأظهرت صور ومقاطع متداولة على منصات التواصل الاجتماعي، بالترزامن مع تقارير محلية، تراكم أكوام القمامة في شوارع مدينة عدن بمختلف مديرياتها، وسط شكاوى السكان من الروائح الكريهة وانتشار الحشرات وتراجع مستوى النظافة، ومخاوف من تفاقم الأضرار الصحية والبيئية إذا استمر توقف أعمال رفع النفايات.

وأكد مواطنون وأطباء أن استمرار

حذر «مجلس الحراك الثوري الجنوبي» من تنامي نشاط عناصر تنظيمي القاعدة و«داعش» التكفيريين وتيارات سلفية متشددة في عدن، متهماً إياها باستقطاب الأطفال والشباب وتجنيدهم وتسليحهم، تحت غطاء فعاليات تقام بإشراف السلطات المحلية.

واتهم المجلس في بيان له أمس السعودية باستغلال تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية لتمكين تلك العناصر في عدن والمحافظات الجنوبية، محذراً من مخطط لإعلان ما وصفه بـ«إمارة إسلامية جهادية» في المدينة، بما يهدد الأمن والاستقرار والملاحاة الدولية في باب المندب.

ودعا المجلس، القوى الجنوبية والمنظمات الحقوقية والدولية

غياب المعالجات العاجلة لتكدس القمامة في عدن يفتح الباب أمام انتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة، محذرين من التبعات الخطيرة لهذا الإهمال على الصحة العامة والبيئة الحضرية للمدينة.

وتأتي هذه التطورات في ظل شكاوى عمال صندوق النظافة المتصاعدة بشأن أوضاعهم الوظيفية والمعيشية، ومطالبات بالتدخل لمعالجة الخلافات الإدارية وصرف المستحقات وتحسين الأجور، في وقت تتزايد فيه المخاوف من أن يدفع السكان ثمن استمرار الأزمة وتعطل الخدمة.

ودخل عمال وموظفو الصندوق في إضراب جديد، للمرة الثانية خلال أشهر، ما أدى إلى تعطل حركة عدد من الآليات المسؤولة عن جمع المخلفات ونقلها، وتكدس القمامة في مناطق متفرقة من المدينة.

الكيان ينشئ قاعدة للإنذار المبكر في السويداء السورية

رصد

السويداء بجنوب سورية.

ووفق تقارير شهدت الساعات الـ72 الماضية تحركات لوجستية وهندسية مكثفة: حيث جرى نقل كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات التقنية المتطورة عبر عشرات المروحيات العسكرية التي نفذت رحلات إنزال متتالية على قمة التل، بالتزامن مع وصول فرق استطلاع وهندسة ميدانية لإجراء المسوحات الجغرافية والتثبيت

الفني للشبكات والنقاط العسكرية.

ويكتسب هذا التحرك خطورة بالغة بالنظر إلى الموقع الاستثنائي لـ«تل قليب»، الذي يعد أعلى قمة في جبل العرب بريف السويداء بارتفاع يناهز 1700 متر عن سطح البحر؛ ما يمنح الموقع قدرة كشف واستطلاع عالية الحاكمية تطل على العمق الجغرافي للجنوب السوري وتتيح رصد التحركات العسكرية وإشارات الاتصال على

نطاق واسع في الإقليم. تأتي هذه الخطوة الميدانية كجزء من استراتيجية صهيونية أوسع ترمي إلى تحويل النقاط المرتفعة في الجنوب السوري إلى خطوط رصد ودفاع متقدمة، مستغلة حالة التوتر الإقليمي المتصاعد لتوسيع حضورها العسكري المباشر وفرض أدوات التجسس والإنذار المبكر على نسيج المنطقة ومحيطها الجغرافي.

في تطور ميداني يعكس مساعي العدو الصهيوني المتواصلة لتثبيت واقع عسكري جديد وتوسيع نفوذه الاستخباري في المنطقة الجنوبية السورية، باشرت قوات الاحتلال إنشاء قاعدة عسكرية متخصصة للإنذار المبكر والاستطلاع على قمة «تل قليب» الاستراتيجية في ريف محافظة

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 203

الخرّاز.. سيد الحبيبات الصغيرة



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

تواصل إنساني يتجاوز البيم
الخرّاز لا يبيع فقط، بل يعلم ويحكي ويبثّم. يشرح أسرار الألوان، ومعاني الأشكال، وحكايات كل تصميم. يتحوّل اللقاء معه إلى درس في الجمال، وإلى لحظة إنسانية دافئة، تُغني الروح قبل الجيب.

ظلة الصنعة اليدوية
مهما اجتاحت المنتجات الصناعية الأسواق، يبقى للقطعة اليدوية نبض خاص. فيها أثر العرق، وبصمة الروح، وصمت الساعات الطويلة. لا تشبه أختها، ولا تكرر، لأن الإنسان لا يكرّر نفسه. وكل عقد يخرج من يده بتوقيع خفي: توقيع القلب.

خاتمة:
هكذا يظل الخرّاز أكثر من صانع أو بائع؛ إنه شاعر الحبات الصغيرة، وحارس البريق الخفي، وراوي الحكايات بالألوان والصبر. بفضل تنفس الأسواق روحاً إضافية، وتبقى الحرف اليدوية شاهداً حياً لقدرة الإنسان على تحويل البساطة إلى جمال خالد، وعلى أن خرزة صغيرة، مهما بدت متواضعة، تستطيع أن تضم عالماً كاملاً، من الفن والروح ونبض الذاكرة.

ألوانه تضيء المكان، وابتسامته تمنحه دفئاً خاصاً، وحديثه مع الزبائن يحوّل البيع إلى حكاية، والشراء إلى ذكرى. بوجوده، يصبح السوق لوحة حية، تتنفس بالفن والبشر والقصص.

موروث الحرفة وذاكرة الأجداد
في خرزاته تخبئ حكايات قديمة، وألوان ورثها عن آبائه وأجداده. كل لون رمز، وكل شكل رسالة، وكل تركيب امتداد لذاكرة جماعية لا تريد أن تنقرض. هو حارس هذا التراث، يجدد فيه دون أن يفترط بروحه، ويصالح بين القديم والحديث بحكمة الفنان.

حين يصبح الخرز لغة حرة
وليس الخرّاز وحده من تعلم لغة الحبات الصغيرة.

في زوايا بعيدة عن الضوء، خلف القضبان والأسوار، تعلم بعض السجناء هذا الفن. بأصابع مقيدة، وقلوب تتوق إلى الهواء، نسجوا من الخرز حقائب صغيرة وجزادين وأساور، ليصنعوا من العزلة جمالاً، ومن القهر هدية. كانوا يقدمونها لزوارهم كرسائل حب صامتة، أو يبيعونها ليحافظوا على كرامتهم. هناك، في أقسى الأماكن، أثبت الخرز أنه يمكن أن يكون لغة أمل، وجسراً بين السجن والحياة.

يعرف الخرّاز خرزه كما يعرف الشاعر مفرداته. يمسك كل حبة، يتأمل وزنها ولمعانها ودفء لونها، ثم يضعها في مكانها المناسب، وكأنه يرتّب نجوم سماء خاصة به. كل خرزة عنده حرف، وكل عقد جملة، وكل سوار قصيدة تنتظر من يقرأها بعينه قبل قلبه.

فن التركيب والإبداع
ليست الحبات عنده مادة خاماً، بل بذور جمال. يركبها بعين فنان وروح عاشق، فيخلق منها لوحات صغيرة تنبض بالحياة. تناغم الألوان، انسجام الأشكال، دقة المسافات. كلها موسيقى صامتة لا يسمعها إلا من يعرف لغة الحرفة.

كل قطعة شهادة ميلاد جديدة للفن
الصبر عنوان الحرفة. الخرز لا يطيع العجوليين. إنه يحتاج إلى أنامل هادئة، ونفس طويل، وقلب يعرف معنى الانتظار. ثقب بعد ثقب، وحبة بعد حبة، يتشكل الجمال ببطء، كما يتشكل الحلم في الروح. الصبر هنا ليس فضيلة فقط، بل جوهر الحرفة وسرّ خلودها.

جمال السوق الشعبية
وسط ضجيج السوق وحركتها الدائمة، يشكل الخرّاز جزيرة من السكينة.



سامي عطا

حين يستعير الماضي من السفارات مستقبلاً لا يملكه

قراءة في منظومة لا تنتمي إلى الزمن

الشعب.

لماذا لا تنتصر؟ لأن النصر يخالف قوانينها

ن انتصار هذه القوى «يعني أنها تجاوزت قوانين السياسة والاقتصاد والحرب والاجتماع والتاريخ، وكلها تحكم بسقوطها». وهذه ليست حتمية ميتافيزيقية، بل قراءة في شروط البقاء. فابن خلدون في «المقدمة» يرى أن الدولة كائن له أعمار، وأن العصبية إذا تحللت ودخل الترف والفساد، بدأ الانحطاط. والمنظومة التي يصفها النص فقدت عصبيتها الداخلية حين صارت السفارات مرجعها، وفقدت اقتصادها حين صار الربيع سلوكاً، وفقدت جيشها حين هزمت في صعدة، وفقدت سياستها حين عجزت عن السجل الانتخابي.

ويمكن استعارة ما قاله غرامشي عن «الانحلال»: «القديم يموت، والجديد لا يستطيع أن يولد؛ وفي هذه الفترة تظهر أعراض مريضة». فالمنظومة لا تنتصر لأنها لا تملك مشروعاً للمستقبل، بل تملك مشروعاً لاستمرار الماضي. وهي قد تبقى، لكن بقاءها ليس انتصاراً؛ إنه تأجيل. والعنف قد يطيل عمر النظام، لكنه لا يمنحه مشروعية. وهذا ما فهمته الفيلسوفة الأمريكية حنا أرندت: العنف يمكنه أن يدمر، لكنه لا يستطيع أن يؤسس.

«الشرعية» ليست شهادة توضعها سفارة

ما يطلق عليها «الشرعية» ليست شرعية، بل منظومة أشباح تحكم باسم القانون وهي فوقه، وتستعير من السفارات مستقبلاً لا تملكه، وتشترى بالريال ولا يصنع حياة. وقد صدق ماركس حين قال: «يصنع الناس تاريخهم بأنفسهم، لكنهم لا يصنعونه كيفما شاؤوا؛ بل في ظروف يجدونها مباشرة». والظروف التي وجدها اليمنيون بعد 2014 هي ظروف منظومة أرادت أن تعود بالنهج القديم نفسه الذي ثار الشعب عليه. الشرعية الحقيقية ليست شهادة توقعها سفارة، ولا ريالاً يُوزع على القيادات، ولا اغتيالاً يُخيف المعارضين. إنها علاقة يوقعها الشعب على مر الزمن: قانون يحترم، وعدل يشعر به، ومشروع يمنح الناس مستقبلاً. ومن لا ينتمي إلى المستقبل لا يمكن أن ينتصر فيه، وإن استطاع أن يسكنه طويلاً. وشرعية الأشباح قد تطيل الحكم، لكنها لا تستطيع أن تمنح الحياة.

اليومي. والإرهاب والاغتيال ليسا شذوذاً في المنظومة، بل أدواتها. وهذا ما يسميه جورجيو أغامبين «حالة الاستثناء» بوصفها نموذجاً حاكماً: القانون يعلق باسم حماية القانون، والدستور يُقدّم عليه «قدس أقدس» السفارات.

في هذا المناخ، يصبح المواطن كالبطل الكافكاوي في «أمام القانون»: يقف أمام بوابة لا يدخلها، وينتظر قانوناً لا يأتي. وتصبح الذاكرة نفسها ساحة صراع، كما في رواية «1984» لأورويل: «من يتحكم في الماضي يتحكم في المستقبل». فمنظومة لا تنتمي إلى المستقبل تحتاج إلى السيطرة على الماضي كي تطيل عمرها. لذلك تعيد إنتاج الشخصيات ذاتها، وأبناء الجيل نفسه، وقيادات الصف الثاني والثالث: ليس لأنها تؤمن بالاستمرارية، بل لأنها لا تملك بديلاً.

والجوع هنا ليس قدراً طبيعياً، بل نتيجة سياسية. فبلد يصدر النفط والغاز ويتلقى المنح والمساعدات، ثم يبقى شعبه جائعاً، لا يعاني نقصاً في الموارد، بل نقصاً في العدالة. وقد وصف عبد الرحمن الكواكبي في «طبائع الاستبداد» كيف يُفسد الاستبداد الرعية والثروة والعمران. وفي أدبيات «الدولة الريعية» عند حازم الببلاوي وجاكومو لوتشيانى، يتحول الربيع إلى أداة لإنتاج الولاء بدل إنتاج الاقتصاد. وهكذا يصبح الفساد والنهب سلوكاً يومياً، لا استثناءً.

الريال والسفارة.. «شرعية» مستعارة

إن السفارات الأمريكية والبريطانية والسعودية كانت «مرجعية» عند الخلاف. وإن السعودية حاولت تجميع القوى، ووحدتها الريال السعودي؛ لكنه «عجز عن بث الحياة فيها أو منحها مستقبلاً». هنا تظهر «الشرعية» كبضاعة مستوردة: لا تنتجها صناديق الاقتراع، بل تصادق عليها السفارات؛ ولا يصنعها القانون، بل يصنعها الريال. وقد وصف فرانز فانون في «معذبو الأرض» البرجوازية الوطنية الوسيطة التي لا تبعد مشروعاً وطنياً، بل تكفي بدور الوسيط بين الداخل والخارج. وما يصفه النص أقرب إلى «برجوازية سياسية» لا تنتج إلا استمرارها. والمال السعودي، كما يقول النص، وحدها لكنه لم يمنحها حياة. وهذا يذكرنا بدررس فيبري: الشرعية ليست مجرد منفعة، بل اعتقاد؛ والمال يشترى الطاعة، لكنه لا يشترى الإيمان. لذلك يمكن للريال أن يجمع القوى، لكنه لا يستطيع أن يجمع

ومحكوم إلى مسرحية تُقام على خشبة السفارات.

وإذا كانت حنا أرندت قد رأت في «العنف» نقيض «السلطة»، وأن العنف يمكنه تدمير السلطة، لكنه لا يستطيع إنتاجها، فإن نظاماً يستهلك السلطة بالعنف، ويستدعي «الشرعية» من الخارج لأنها لا تنبثق من الداخل. لذلك لا غرابة في أن تعجز هذه القوى عن الاتفاق حتى على السجل الانتخابي: فمن لا يملك شرعية داخلية لا يستطيع أن ينتج قانوناً، ومن لا يستطيع إنتاج قانون يلجأ إلى السفارة.

المنظومة لا النظام.. عندما تصير المعارضة وظيفة في الجهاز

المسألة لا تتعلق بـ«نظام» يسقط أو يبقى، بل عن «منظومة» تشمل السلطة والمعارضة والمنظمات المدنية. وهذا يذكرنا بمفهوم أنطونيو غرامشي عن الدولة بوصفها «مجتمعاً سياسياً + مجتمعاً مدنياً»، وعن «الهيمنة» التي تمارس لا بالعصا وحدها، بل بالثقافة والتنظيم والتربية. لكن غرامشي كان يرى في المجتمع المدني ساحات للصراع، بينما يصف النص مجتمعاً مدنياً «انتهازياً منافقاً» يعمل كامتداد للسلطة. وهنا تصبح المعارضة ليست بديلاً، بل وظيفة في الجهاز؛ وظيفتها أن تضفي على المنظومة مظهر التعددية، بينما تبقى القرارات في مكان آخر.

هذا يفسر لماذا نتحدث عن المنظومة عن «الشرعية» وهي التي قامت ضدها ثورتا 2011 و2014. فالثورة، كما فهمتها أرندت، ليست مجرد تغيير حكام، بل «بداية جديدة»، ظهور مجال عام للناس. لكن المنظومة لا تفهم الثورة إلا كعطل إداري، أو كخلل أمني، أو كفرصة لإعادة ترتيب الصفوف. لذلك لم تهزم في الحروب الست على صعدة فحسب، بل هزمت في فهم معنى السياسة نفسه. ولم تستطع قهر الحراك الجنوبي، لا لأنها ضعيفة عسكرياً فقط، بل لأنها لا تملك مشروعاً للوحدة إلا القوة. وحين عجزت عن الاتفاق على السجل الانتخابي، كشفت أنها لا تملك حتى الحد الأدنى من الشرعية القانونية.

الاستثناء الدائم.. الإرهاب والاغتيال كاسلوب حكم

يقول كارل شميث في «اللاهوت السياسي»: «السيد هو من يقرر حالة الاستثناء». لكن حالة الاستثناء لم تعد قراراً مؤقتاً، بل أصبحت أسلوب الحكم

ليس أغرب من أن تصبح كلمة «الشرعية» اسماً لشئ يشبه نقيضها. فالشرعية، في أبسط معانيها السياسية، علاقة قبول ورضا وقانون: لكنها تتحول إلى لقب لمنظومة هشة، تتكون من سلطة ومعارضة ومنظمات مجتمع مدني (انتهازية منافقة)، وتعيش على الاستثناء والفساد والجوع والاغتيال، وتعتبر السفارات «قدس الأقداس». هنا لا تكون الشرعية أساساً للحكم، بل قناعاً له؛ ولا تكون تعبيراً عن إرادة الشعب، بل شهادة تستعار من الخارج، وريالاً سعودياً يحاول أن يشتري للحياة شكلاً، فلا يشتري لها روحاً.

والمفارقة أن البعض لا يتحدث عن «نظام» بالمعنى المؤسسي الضيق، بل عن «منظومة»: سلطة ومعارضة ومجتمع مدني، قيادات صف أول وثن وثالث، وأبناء وجيل يخلف جيلاً. وكان التاريخ هنا لا يعيد نفسه كما قال ماركس في «الثامن عشر من برومير»: «مرة كمأساة ومرة كمهزلة»، بل يعيد نفسه كجهاز إداري ينتقل من أب إلى ابن، ومن صف إلى صف، ومن سفارة إلى سفارة. وحين يصبح الماضي قادراً على الحكم بهذه الطريقة، فإن السؤال ليس: لماذا لا ينتصر؟ بل: كيف يستمر في الحكم وهو مهزوم؟

من «الشرعية» إلى «الشرعية».. سلطة بلا رضا

يعرف ماكس فيبر الدولة بأنها المجتمع الذي يحتكر «الاستخدام الشرعي للعنف المادي» في إقليم معين. ويميز بين الشرعية التقليدية والكاريزمية والقانونية - العقلانية. لكن واقع حال «الشرعية الفنادق» ليس احتكاراً للعنف الشرعي، بل شيوعا للعنف غير الشرعي: الإرهاب والاغتيال (أسلوب حكم)، والفساد والنهب (سلوك يومي). فإذا كان العنف هو القاعدة، والسفارة وسفير المملكة وأمريكا هم المرجع، والدستور يُقدّم عليه، فلم يبق من «الشرعية» إلا اسمها.

هنا يصبح مفهوم «الشرعية» أقرب إلى ما سماه الفيلسوف الفرنسي بيير بورديو «العنف الرمزي»: قدرة السلطة على جعل المحكومين يقرون بشرعيتها حتى حين تنتهك قوانينها. لكن الواقع يذهب أبعد: فهو يقول إن المنظومة لم تكن بإنتاج القبول، بل أنتجت معارضة تشبهها، ومجتمعاً مدنياً «منافقاً» يتقاسم معها فتات «الشرعية». وهكذا تتحول «الشرعية» من علاقة بين حاكم

المكاسب الميدانية لصنعاء في مقابل «الانتصارات» الإعلامية الوهمية المرتزقة..

مسح المعطيات وكشف التناقض



ومنها «الجزيرة» و«يورونيوز» و«لونج وور جورنال»، أقرت «بأن الحوثيين استولوا على المخا وذوباب وبلغوا المضيق»، وهي وسائل لا يمكن عذها ناطقة باسم صنعاء. فنحن أمام مكسب يقر به الخصم والمحايد معاً. وقد جاء رد فعل حكومة المرتزقة في الأسابيع التالية مؤيداً لهذه القراءة بصورة غير مباشرة: فعلمية «فجر اليمن» وصفت في «يورونيوز» و«الجزيرة» بأنها هجوم مضاد جاء رداً على ما حققته صنعاء ويقصد استعادة ما خسرت قوات عدن، وهو وصف يتقاطع مع ما نسبته موقع «يمن مونيتور» إلى وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو من أن ما يجري هو هجوم مضاد لاستعادة الأراضي «المحررة»، ومن يشن هجوماً مضاداً فهو يقر ضمناً بأن الأرض خرجت من يده أولاً.

وفي الرابع من أكتوبر أعلن رئيس المرتزقة رشاد العليمي إطلاق عملية «فجر اليمن»، وبدأت العمليات الميدانية فجر الاثنين الخامس منه، وكان الهدف المعلن، كما نقلت «الجزيرة نت» و«وكالة شينخوا»: «استعادة مؤسسات الدولة وتحرير العاصمة صنعاء وإنهاء انقلاب الحوثيين». وأعلنت وزارة الدفاع السعودية ومحدث التحالف تركي المالكي مشاركة مئة طائرة مقاتلة، ويضيف أن الرواية الرسمية تحدثت عن تدمير 324 هدفاً، وأن الإعلان في الساعات الأولى شمل استعادة المخا وذوباب وباب المندب. وهنا يظهر الفارق بين حجم الأهداف المعلنة وحجم ما أمكن إثباته.

وتزداد صعوبة تثبيت «المكسب» للمرتزقة حين نلاحظ أن الرواية الرسمية لم تكن موحدة حتى داخل المعسكر الواحد. فبينما أعلنت «ألوية العمالة» و«قوات درع الوطن» أنها سيطرت على مطار ذوباب وقطعت الطريق الذي يربط ذوباب بالمخا وفرضت حصاراً على المسلحين في المضيق، نقلت صحيفة «الخليج» أن مصدراً آخر نفى قطع هذا الطريق، وأشارت «يورونيوز» إلى تعارض الروايتين بشأنه. وهذا الاختلاف يصعب رده إلى سوء التنسيق وحده؛ فهو يدل على أن الإعلان سبق الوقائع، أو أنه صيغ لجمهور بعينه قبل أن يتبين الميدان. وفي المقابل نشر الإعلام الحربي لقوات صنعاء، مقاطع مصورة تؤكد استمرار سيطرتها على ذوباب والمخا ومحيط باب المندب، وصدر عن مصدر عسكري رفيع تصريح ينفي إعلانات حكومة المرتزقة ويؤكد بقاء قواته في باب المندب وكهوب.

ويقتضي الإنصاف الإشارة إلى أن العملية لم تخل من أثر ميداني. ففقد المعطيات التي بين أيدينا بأن القصف الجوي الذي رافق اليوم الأول طال مواقع تابعة

عاجل

القوات الحكومية اليمنية تحكم السيطرة على باب المندب

لا يمكن فهم ما جرى في سبتمبر بمعزل عن السياق الذي سبقه. فالساحل الغربي اليمني ظل منذ سنوات ميدان اختبار لموازين القوة بين الطرفين، وهو ما تلخصه العبارة المنسوبة إلى المبعوث الأممي الأسبق إسماعيل ولد الشيخ عام 2018: «إذا انتهت معارك الساحل الغربي انتهت الحرب في اليمن». وكان ذلك العام عام معركة الحديدة، كما كانت هناك ترتيبات أقرب إلى الخطوط الحمراء الدولية والإقليمية تمنع قوات صنعاء من الاقتراب من مضيق باب المندب. ثم أعادت صنعاء فتح المواجهة مع حكومة المرتزقة بحملة واسعة تقدمت على امتداد ساحل البحر الأحمر الغربي حتى بلغت المضيق وجزره في الحادي عشر من سبتمبر. وتتفق عدة مصادر متباينة الاتجاه، منها «يورونيوز» و«الجزيرة» على الخطوط العامة لهذه العملية: «سقوط» (تحرير) المخا في العاشر أو الحادي عشر من سبتمبر، والوصول إلى ذوباب، ثم إلى جزيرة ميون (بريم) داخل المضيق، مع تقدم متزامن في جبهات تعز. أسقط هذا التحول الخطوط الحمراء التي رسمت منذ 2018، وبأنه تم في فترة وجيزة.

ولعل أول ما يستوقف الباحث في هذه المكاسب أن قيمتها كامنة في المواقع ذاتها لا في ما حولها. فالمخا ميناء على البحر الأحمر له وزنه، وذوباب بمطارها العسكري وطرقها تشرف على المضيق، وجزيرة ميون تقع داخل الممر الملاحي نفسه، وباب المندب نقطة اختناق تمر منها حصة كبيرة من التجارة والطاقة العالميتين. وهذا ما يجعل المكسب هنا مختلفاً عن مكاسب أخرى تقاس بمرتفع يحيط بالموقع أو بخط إمداد غذائي. ولا يعني ذلك أن الطريق بين ذوباب والمخا بلا شأن، فهو شريان مهم، غير أن أهميته مستمدة من أنه يربط موقعين استراتيجيين في أصلهما.

هنا نأتي إلى نقطة المكاسب التي حققتها حكومة صنعاء والتي لا تأتي من إعلان الجهة التي حققتها فحسب. فالصحافة التي غطت أحداث سبتمبر،

قائمة أم لاستعادة مواقع فقدت؟ تدل الوقائع على الثاني، فالعملية بدأت بعد أسابيع من تحرير المخا وذوباب وميون. وهي في توصيف «يورونيوز» هجوم مضاد رداً على ما «حققه الحوثيون على ساحل البحر الأحمر» وفي جبهات تعز. غير أن الأفق الذي رسم لها أوسع كثيراً من هذا الحد، فقد جرى الحديث منذ ساعاتها الأولى عن «هجوم استراتيجي» على صنعاء، نقلت «الجزيرة» ذلك عن القيادة العسكرية التابعة لحكومة عليمي، وعن توسع نحو الواجهة الغربية تعز وتأمين كهوب، بما يشي بمشروع لإسقاط حركة أنصار الله عبر التوسع التدريجي في مناطق جديدة.

وتكتسب هذه المقارنة بعداً إضافياً حين توضع في سياقها التاريخي القريب. فالرياض والحكومة المدعومة منها عادت إلى «نقطة الصفر»، أي إلى مربع عام 2015، وهي عبارة تقراً عادة بوصفها صورة بلاغية، لكن الوقائع تمنحها قدراً من الدقة اللافتة. ففي مطلع أكتوبر 2015 أعلنت قوات المرتزقة، بإسناد من التحالف الذي تقوده السعودية، السيطرة على باب المندب وذوباب، وذكر ضابط في حكومة المرتزقة لوكالة «فرانس برس» أن «الحوثيين وحلفاءهم تراجعوا إلى المخا»، وأن أنصار الله أقروا بالانسحاب من المضيق، وأن محمد علي الحوثي بعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يعبر فيها عن دهشته من الهجوم على جزيرة ميون والمناطق القريبة من باب المندب. أي أن المواقع نفسها، ذوباب وميون وباب المندب والمخا، كانت موضوع الإعلانات المتبادلة قبل أحد عشر عاماً. والفارق اللافت بين اللحظتين أن إقرار صنعاء بالانسحاب كان حاضراً في 2015، بينما يغيب في 2026 حيث يرد النفي بدلا منه. وإذا كان لهذه المقارنة من دلالة منهجية فهي أن الإقرار المتبادل بتغير السيطرة هو أوضح علامات المكسب الميداني، وأن غيابه هو أول علامات الادعاء الذي لم يستقر بعد.

أما الفرق بين القيمة التكتيكية للمكسب وقيمه الاستراتيجية في باب المندب فيستحق وقفة. لأن أطراف السجال تستعمله بالتبادل. فالتكتيكي ما يمكن أخذه وفقدته في ساعات: مطار صغير، أو مقطع من طريق، أو مرتفع مشرف، وهو ما تفيد المعطيات بأن قوات المرتزقة حققت جزءاً منه بإسناد جوي كثيف. والاستراتيجي ما يعيد توزيع القدرة على الضغط في المدى المتوسط: السيطرة على ممر ملاحي تعبئه التجارة العالمية، والقدرة على تهديد الموانئ السعودية على البحر الأحمر، وتحويل ذلك كله إلى ورقة تفاوض. وبهذا المعنى فإن حكومة

قبضة قوات عدن وأن الطريق قطع جزئياً، فإن ذلك لا يعني استعادة باب المندب ولا استعادة المخا. وبحلول التاسع من أكتوبر كانت الصحافة القريبة من التحالف، ومنها «الشرق الأوسط» و«العربية»، تتحدث عن «تطهير» باب المندب وجزره، وعن تثبيت المكاسب في كهوب وتقدم في الواجهة الغربية تعز وهذا مؤشراً على التخطيط التي تعيشه قوات المرتزقة.

ويستدعي هذا كله سؤالاً عن طبيعة العملية نفسها: هل جاءت لتوسيع مكاسب



نذير محمد ناشط تونسي

للجيش اليمني ساهم في وجود خلل مؤقتاً، وأتاح للمرتزقة أن تتسلل إلى بعض المواقع، قبل أن تستعيد القوات المسلحة في فترة وجيزة. وهذا في ذاته يرسم حدود مكسب المرتزقة: تفوق جوي ينتج اختراقاً موضعياً قصير الأمد، ولا ينتج سيطرة مستقرة. والفرق بين الاثنين جوهري، فالسيطرة المستقرة تتطلب قدرة على الاحتفاظ بالموقع تحت النار وتأمين طريق الإمداد إليه، أما الاختراق الموضعي فيكفي لإنتاج خبر. وحتى لو سلم بصحة ما نقل عن مصادر عسكرية من أن مطار ذوباب صار في

عاجل

القوات الحكومية اليمنية: نجحنا في السيطرة على باب المندب



صنعاء، حتى لو فرضنا كما ادعت وسائل إعلام مقربة من المرتزقة، خسرت موضعاً هنا أو هناك، احتفظت بالمكسب الاستراتيجي ما دام المضيق داخل نطاق الاستهداف الذي تملكه. وقد توعدت الجماعة، بحسب «ذا ناشيونال»، باستهداف السفن المرتبطة بالسعودية بسبب عدوانها. وأن الحظر الملاحي المفروض على الموانئ السعودية في البحر الأحمر، ومنها ينبع، رفع أقساط تأمين مخاطر الحرب على الشاحنات من ثلاثة في المائة إلى سبعة في المائة، وأن شركات شحن عالمية علقت بعض حجوزاتها. ويرتبط بذلك ما يطرحه المحلل اللبناني خليل نصر الله عن حدود الإسناد الخارجي. فهو يرى أن الولايات المتحدة وحلفائها يواجهون «عقدة استراتيجية» تتمثل في أن أي تدخل واسع لدعم التحالف في اليمن قد يستدعي رداً إقليمياً تحت عنوان «وحدة الساحات» يمتد من البحر الأحمر إلى هرمز، وأن طهران وصنعاء أظهرتا استعداداً لربط الجبهات ببعضها عبر المضائق. ويضيف أن المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية» نصحت المستوى السياسي بعدم القيام بضربات استباقية منفردة ضد اليمن، وأن الإدارة الأمريكية تتحرك في ظل ضغوط انتخابية داخلية. إذ إن المكسب الميداني الذي يستند إلى قدرة على رفع كلفة أي رد خارجي أرسخ من مكسب يحتاج كل يوم إلى مئة طائرة لحمايته. فالتفوق الجوي يستطيع أن يصنع اختراقاً ويصنع خبراً، لكنه لا يصنع حاضنة بشرية ولا يملأ الأرض بمقاتلين يحتفظون بها، وهذا ما يفسر لماذا تتحدث حكومة المرتزقة عن الحسم بينما يعجز حلفاؤها عن ترجمته إلى سيطرة.

وتتعدى مكاسب صنعاء حدود الساحل إلى رفع كلفة الحرب على الجانب السعودي. فقد أعلنت السعودية، بحسب ما نقلته «الجزيرة»، إصابة ثلاثة أشخاص في هجمات استهدفت مطارات في الجنوب يوم السادس من أكتوبر، وهي هجمات يوثقها في قائمة المصادر تقرير لـ«رويترز» عن



اليمنية واجهت حشوداً بنحو مئة ألف جندي وثمانية وثلاثين لواءً وتحصينات اشغل عليها أكثر من ثمانين سنوات، وإن ذلك جرى برعاية أمريكية وتدخل «إسرائيلي»، وإن المعركة أصابت كذلك مشاريع في صومالييلاند وسقطري. والوظيفة البلاغية لها واضحة: كلما كبر الخصم المهزوم كبر الإنجاز. وعليه فإن الفارق بين الطرفين في هذه الفترة هي أن أحدهما يضخم والآخر لا يضخم.

وتنعكس هذه الفجوة بين الميدان والإعلام على أفق التسوية نفسه. كما أن خطاب المرتزقة الذي يستعمل مفردات مثل «اجتثاث» أو «شطب» مكوّن أنصار الله يرتكب خطأ استراتيجياً، لأن أي مكوّن يمّني يملك حاضنة شعبية وزمام المبادرة الميدانية لا يمكن إلغاؤه، وأن هذا الخطاب لا يعمّق إلا الأزمة. وسواء أخذ بهذا التقدير أم لا، فإن منطقة يستحق الانتباه من زاوية أخرى: فالمكسب الإعلامي الذي يعلن هدف إنهاء الخصم يخلق على صاحبه باب التفاوض، لأنه يرفع كلفة التراجع عنه أمام جمهوره. وعلى الضفة الأخرى لا حل للقيادة السعودية إلا تجاوز الضغوط الخارجية والجلوس مباشرة مع قيادة صنعاء لتنفيذ خارطة الطريق وبحث رفع الحصار وإنهاء الوجود العسكري الأجنبي، وحتى صنعاء مستعدة لتسوية داخلية شاملة فور انسحاب القوات الأجنبية ورفع الحصار «فمن يملك الأرض يطرح الشروط، ومن يملك الإعلان يطرح الأهداف».

وخلاصة القول، إن هناك فجوة لافتة بين نمطين من الكسب. فحكومة صنعاء حققت في شهري سبتمبر وأكتوبر مكاسب ميدانية واضحة في الساحل الغربي، يقرّ بها خصومها ومراقبون محايدون، ولم تنجح الحملة المضادة في إثبات عكسها بصورة مستقلة. أما الرياض وحكومة المرتزقة الموجودة فيها فقد ظفرت بمكسب إعلامي واضح تجسد في سرديّة «فجر اليمن» والتي كما بينا لم تجد تقدماً ميدانياً واضحاً.

الموجهة إلى واشنطن والعواصم الحليفة أن الحرب لم تحسم، وقد نال ذلك تأييداً علنياً نسبته «يمن مونيتور» إلى روبيو. والثالثة تفاوضية: فمن يظهر بمظهر المبادر يملك في أي مفاوضات لاحقة موقعا أفضل ممن يظهر بمظهر المنهار، أيأ كانت الحقيقة. وفي المقابل فإن لهذا النوع من المكاسب ثمناً يتمثل في رصيد المصادقية: فكلما نشر مقطع ميداني يناقض إعلاناً سابقاً تأكلت ثقة الجمهور بالرواية اللاحقة لحكومة المرتزقة، وهذا ما تستثمره صنعاء في خطابها عن أبواق الكذب في إعلام خصومها.

وللمسألة وجه بنيوي يتجاوز الظرف العسكري. فحكومة المرتزقة تعتمد في تمويلها وتسليحها وإسنادها الجوي وشروعيتها الإقليمية على الراعي السعودي، وتتشكل القوات التي تقاتل باسمها من فصائل متعددة الولاءات، نشأ بعضها برعاية الإمارات. وفي علاقات الرعاية والتبعية تكون الوظيفة الأولى للإعلان أن يثبت للراعي وللمجتمع الدولي أن الاستثمار في هذا الفاعل ما زال مجدياً، وأنه ما زال أهلاً للدعم، وأن لا بديل عنه. وهذا يفسر، في جزء منه على الأقل، ميل خطاب هذه الحكومة إلى الأفق الأقصى، أي «تحرير صنعاء»، في لحظة يجري فيها القتال على موقع ساحلي، لأن الجمهور المخاطب بهذا الأفق ليس سكان تعز بالدرجة الأولى، بل الرياض وواشنطن والفصائل نفسها. ومع ما تظهره الوقائع من أن أبرز أرقام الحملة جاءت من الراعي. وفي المقابل فإن حكومة صنعاء هي سلطة ذات حاضنة محلية ولها قرارها المستقل، وتستمد من الأرض التي تسيطر عليها رصيذاً خطابياً يتيح لها أن تتحدث عن تثبيت الوقائع بدل أن تتحدث عن طلب الاعتراف.

يقول العميد عبد الغني الزبيدي على قناة «المسيرة»، حول ما جرى في الساحل الغربي بأنه ربما كان من «معارك التاريخ»، وإن القوات المسلحة

استهدفت مطاري جازان ونجران. ويضيف المصدر قائمة أطول من المواقع المعلنة، بينها مطار الملك خالد في الرياض ومصفاة أرامكو في رابغ ومطار أبيها وقاعدة خميس مشيط ومعسكر عاكفة في عسير، وهي قائمة لم تتيسر لها شهادة مستقلة فيما أمكن الإطلاع عليه سوى ما يخص جيزان ونجران. ومع ذلك فإن الإعلان عن تفعيل التزامات الدفاع المشترك في إطار «حلف مكة» بين السعودية وباكستان وتركيا، وهو إعلان يتحدث عنه المصدر ويتقاطع مع ما أورده تقارير عن اجتماع ثلاثي في الرياض لبحث ضربات القوات المسلحة اليمنية وتفعيل ميثاق الدفاع المشترك، يدل على أن الرياض تقرّ الوضع بجديّة تفوق ما يوحى به خطاب «التحرير».

وتبرز مسألة الكلفة الاقتصادية بوصفها وجهاً آخر للمكاسب الميدانية لا يقل أهمية عن وجهها العسكري. يصوغ ما يسميه التناقض السعودي في خيارين: إما تكبد خسائر اقتصادية ومالية متراكمة، وإما المصالحة مع حكومة صنعاء. فالمملكة تراهن على الانفتاح والاستثمار والمشاريع الكبرى مثل «رؤية 2030»، وهذه كلها تحتاج إلى بيئة أمنية مستقرة وخطوط ملاحية آمنة، والتهديد الذي يطال المضيق وموانئ البحر الأحمر يمسّ هذا الرهان مباشرة. ومن هنا فإن مكسب صنعاء لا يُقاس بعدد الكيلومترات المسيطر عليها فحسب بل أيضاً ما يُقاس بالكلفة المضاعفة التي يفرضها على الخصم في كل يوم يمرّ دون تسوية.

ولفهم كيف يُصنع المكسب الإعلامي يجدر النظر في الجهات التي تنتج الإعلان وتتولى نشره. فقد أعلنت وزارة الدفاع السعودية والتحالف عن مشاركة المئة طائرة لا عن قوات المرتزقة على الأرض، أي أن الرقم الأبرز في رواية حكومة المرتزقة صدر عن الراعي لا عن المقاتل. وانتشرت الأخبار الأولى عن «عودة» باب المنذب خلال يوم الخامس من أكتوبر عبر قنوات وصحف تُصنّف في خانة الإعلام القريب من الرياض، كـ«العربية» و«الشرق الأوسط»، في حين كانت التغطيات المستقلة تتحدث عن تعذر التحقق. وفي الجهة المقابلة تولت قناة «المسيرة» والإعلام الحربي لأنصار الله مهمة النفي والتفنيد، وخصّصت نشرتها الرئيسية في السادس من أكتوبر، لتغطية اليوم التالي للعملية بصيغة الرد. ويلاحظ أن الخطاب الإعلامي لدى الطرفين يقوم على بنية متشابهة غير أن الفارق أن أحد الطرفين يبني روايته على ما سبق تحقيقه في سبتمبر، بينما يبني الآخر روايته على ما يريد تحقيقه وفي هذه الحالة الطرف الأكثر موضوعية هي حركة أنصار الله. وبذلك تكون الحرب الإعلامية مرآة غير متكافئة للحرب الميدانية، تضخم عند الطرف الذي يحتاج إلى تعويض ما فقده، وتؤكد عند الطرف الذي يحتفظ بما كسبه.

ولا يصح، مع ذلك، التعامل مع المكاسب الإعلامية بوصفها عدماً، فلها وظائف سياسية حقيقية يمكن تحديدها. الأولى داخلية: فالقوات التي تقاتل تحت لواء حكومة المرتزقة لا تشكل جسماً متجانساً بينها «حراس الجمهورية» و«دع الوطن»، وتضاف إليها «ألوية العمالقة» و«المقاومة التهامية»، كما تشير ملاحظاته إلى الخلاف السعودي الإماراتي بوصفه عاملاً في تشكّل هذه التشكيلات، وتحتاج مثل هذه الأجسام إلى سرديّة انتصار مشتركة تتجاوز اختلاف الولاءات والمصالح. والثانية خارجية: فالرسالة

مستشار قائد الثورة الإيرانية: تجدد الحرب سيشعل مواجهة إقليمية شاملة

عراقي يستقبل لافروف في طهران

تقرير

تخصيب اليورانيوم في صدارة المفاوضات، بينما تعقد في الخلفية جهود وساطة مكثفة تقودها قطر وباكستان، بالتزامن مع زيارة قائد الجيش الباكستاني عاصم منير لطهران اليوم، لإيجاد صيغة لبناء الثقة، وسط ترجيحات بزيارة قريبة للرئيس بزشكيان إلى موسكو.

عجز واشنطن وتكلفة الحرب على الاقتصاد الغربي
من جانبه أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية، محمد مخبر، أن إيران تمتلك ورقة ضغط استراتيجية كبرى تتمثل في مضيق هرمز الذي يتحكم بإمدادات الطاقة العالمية والصناعة والزراعة لمليارات البشر، مبيناً أن أي تجدد للحرب سيحولها إلى مواجهة إقليمية شاملة تجعل الأعداء عاجزين عن إدارتها.

وفي السياق ذاته، أكد المستشار الأعلى لقائد حرس الثورة الإسلامية، العميد محمد رضا نقدي، أن التحالف الأمريكي-الصهيوني فشل تماماً في إسقاط النظام أو تقسيم البلاد رغم 47 عاماً من المؤامرات، كاشفاً أن المراكز الصاروخية والمخزونات الاستراتيجية الإيرانية بقيت سليمة بالكامل، وأن القوات المسلحة دمرت أكثر من 240 طائرة وقطعة جوية معادية. وأضاف أن تراجع الأسطول الخامس الأمريكي نحو المحيط دليل قاطع على خشية واشنطن من تحويل المنطقة إلى مقبرة لقواتها. تزامن ذلك مع إعلان بحرية الحرس الثوري تدمير ناقلة نفط مخالفة جديدة جنوب مضيق هرمز إثر اصطدامها بلغم بحري بعد إطفائها لأنظمة التتبع ومحاولتها كسر الحصار، في رسالة حازمة تفيد بأن أمان الممر المائي مشروط بالالتزام بالسيادة الإيرانية الكاملة.



بمحاولة جر الولايات المتحدة إلى حرب جديدة ومكلفة على طهران خصيصاً للهروب من السجن وتجنب المحاسبة، ومتجاهلاً التداعيات الكارثية لذلك على المنطقة ومستقبل الإدارة الأمريكية الانتخابية. من جهة ثانية، أكد عراقي تمسك طهران بمقترحها الممتد لسبعة أيام لإعادة فتح مضيق هرمز، شريطة استجابة واشنطن لمطالب تشمل رفع الحصار عن الموانئ الإيرانية، وقيود تصدير النفط، ووقف الأعمال القتالية الإقليمية.

في السياق، أشارت تقارير «رويترز» إلى تعثر التقدم في المفاوضات بين طهران وواشنطن بسبب إصرار الأخيرة على وضع البرنامج النووي الإيراني وتخفيض

وصل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى طهران، قادماً من البحرين، في أول زيارة له منذ بدء العدوان الأميركي الصهيوني على إيران. وكان في استقباله الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ونظيره عباس عراقجي.

وعقد لافروف وعراقجي مؤتمراً صحفياً مشتركاً أعلن خلاله دخول اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة حيز التنفيذ، مع تأكيد موسكو تمسكها باتفاقاتها النووية والتقنية والاقتصادية مع طهران -بما في ذلك استئناف عودة الكوادر إلى محطة بوشهر ومشروع سكة حديد رشت أستارا- وارتفاع التبادل التجاري بنسبة تجاوزت 21%. وشدد لافروف على رفض موسكو وطهران المطلق للعقوبات الأحادية الأمريكية ووصفها بالإجراءات غير البناءة والمخالفة للقانون الدولي، مبدياً دعم بلاده لمواقف طهران الإقليمية وتنسيقهما المشترك ضمن مجموعات «بريكس» و«شنغهاي». ومن جهته، اعتبر عراقجي أن انعدام الأمن في الخليج ومضيق هرمز هو نتاج مباشر للعدوان والحصار الغربي، مشدداً على أن أزمات المنطقة لا تحل عسكرياً، بل عبر الدبلوماسية والشراكة الحقيقية، ومحذراً من أي محاولات لاستهداف البنى التحتية أو خطوط الملاحة في بحر قزوين والمنطقة.

وفي السياق، شن وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، هجوماً حاداً على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، متهماً إياه عبر منصة «إكس»

الغذاء العالمي يستبعد 500 ألف شخص من المساعدات

ارتقاء 5 شهداء وإصابة 22 بنيران الاحتلال في غزة

رصد

نصف احتياجاته، ناهيك عن التضخم العالمي المرتفع في أسعار الطاقة والغذاء نتيجة التوترات الإقليمية الشاملة التي أشعلتها أمريكا والعدو الصهيوني. وتضافرت هذه العوامل لتخلق فجوة تمويلية حادة تجاوزت 450 مليون دولار، قادت اضطرارياً لتقليص المساعدات الحيوية.

وفي رد عاجل، حذر مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، إسماعيل الثوابته، من التداعيات المأساوية لهذا القرار الكارثي الذي وصفه بـ«حكم بالإعدام» وتكريس جائر لسياسة التجويع الممنهجة، مشيراً إلى أن 65% من سكان غزة أطفال وكبار سن سيتضررون بشكل مباشر. وحمل الثوابته سلطات الاحتلال والمجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن استخدام الغذاء سلاحاً وضغطاً على المدنيين، مؤكداً أن الاحتلال يمعن في «هندسة المجاعة» عبر حظر إدخال اللحوم والمواد الضرورية وانتقاء المواد التكميلية فقط.

الصهيونية على قطاع غزة: إذ تسببت الاعتداءات والقيود العسكرية المشددة بفرض حظر وإغلاقات متكررة للمعابر، ما رفع تكاليف الشحن واللوجستيات والتأمين بشكل غير مسبوق، وأضاع قدرات الهيئات الإغاثية الميدانية.

وترافق هذا العبء المالي الإضافي الناجم عن الحصار، إلى جانب تراجع التعهدات المالية الدولية للبرنامج لتغطي أقل من

من المساعدات الغذائية في القطاع بنحو 500 ألف شخص (ليترجع العدد من 1.6 مليون إلى 1.1 مليون مستفيد) جراء أزمة نفاذ التمويل الحادة، محذراً من أن الخفض يأتي وسط ظروف مناخية قاسية مع اقتراب فصل الشتاء.

ووفق تقارير تأتي أزمة تمويل برنامج الأغذية العالمي محصلة مباشرة للتداعيات المركبة التي فرضها عدوان الإبادة



استشهد 5 فلسطينيين، بينهم فتيان في منطقة قيزان رشوان جنوبي مدينة خان يونس وشهيدان في حيبي الشيخ رضوان والدرج بمدينة غزة، وأصيب 22 آخرون، جراء خروقات وإطلاق نار وقصف مدفعي واستهداف لخيام النازحين شنته قوات العدو الصهيوني على مناطق متفرقة بقطاع غزة، أمس الاثنين.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع الحصيلة الإجمالية لعدوان الإبادة المستمر منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 74,480 شهيداً و175,539 إصابة، وسط مخاوف متزايدة من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بمدينة شرم الشيخ في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2025، نتيجة تواصل الاعتداءات البرية والبحرية والجوية وتفاقم المعاناة الإنسانية. وعلى الصعيد الإنساني، أعلن برنامج الأغذية العالمي تقليص عدد المستفيدين

هل تدفع القاهرة ثمن حسابات الرياض مرة أخرى؟



فؤاد أبوراس

ما الذي يمكن أن يدفع مصر، بثقلها التاريخي ومكانتها العربية ومصالحها الاستراتيجية في البحر الأحمر، إلى الانخراط في مواجهة عسكرية جديدة مع اليمن؟ وما الذي يمكن أن تجنيه القاهرة من حرب سبق أن دفعت فيها أثمنا باهظة، بينما تتجه المنطقة نحو مرحلة تتداخل فيها الصراعات العسكرية مع التنافس على الممرات البحرية وموازين النفوذ؟ تعيد التصريحات المتداولة بشأن احتمال مشاركة مصر في عمليات ضد اليمن طرح أسئلة عميقة حول استقلال القرار المصري، وحدود التحالف مع السعودية، ومدى توافق الحسابات الإقليمية للرياض مع مقتضيات الأمن القومي المصري.

تستدعي هذه التساؤلات تجربة الستينيات، عندما أرسل جمال عبدالناصر قواته إلى اليمن لدعم الجمهورية عقب ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962، في مواجهة القوى الملكية التي حظيت بدعم سعودي. يومها تحولت الأراضي اليمنية إلى ساحة مواجهة إقليمية بين القاهرة والرياض، ووجد الجيش المصري نفسه أمام حرب استنزاف طويلة، فرضت عليه أعباء بشرية ومالية وعسكرية متزايدة، قبل أن ينسحب عام 1967 في ظل الدعايات الثقيلة لحرب يونيو. وقد بقي النظام الجمهوري قائما بعد الانسحاب، بينما تركت التجربة أثراً عميقاً في الحسابات الاستراتيجية المصرية.

وتكمن المفارقة التاريخية في أن السعودية التي سعت خلال الستينيات إلى إضعاف الوجود العسكري المصري في اليمن، تجد نفسها اليوم، وفق ما تشير التصريحات المتداولة، في موقع الساعي إلى استقطاب القوة المصرية لخدمة أهدافها في الساحة اليمنية. تبدلت مواقع التحالفات وتغيرت موازين القوى، وبقي اليمن حاضراً في الحسابات الإقليمية بوصفه ساحة تتقاطع فيها مصالح الدول وتتنازع على التأثير في مستقبله. ومن هنا تبرز أهمية الدرس التاريخي الذي يربط بين حجم القوة العسكرية وصعوبة تحقيق الأهداف السياسية داخل مجتمع يمتلك خصوصياته الجغرافية والاجتماعية وتاريخه الطويل في مقاومة التدخلات الخارجية.

غير أن المسألة الأكثر حساسية تتعلق بموقع القرار المصري داخل هذه المعادلة، فالقاهرة تمتلك مؤسسات عسكرية عريقة ومصالح وطنية واسعة،

وتحتل مكانة محورية في النظام الإقليمي العربي. ولذلك فإن أي قرار بالمشاركة في عمليات عسكرية ضد اليمن يستوجب تحديد المصلحة المصرية المباشرة، وطبيعة الأهداف المراد تحقيقها، والتكلفة المحتملة على الاقتصاد والأمن والعلاقات الإقليمية. وتزداد أهمية هذه الأسئلة عندما ترتبط المشاركة المحتملة بأهداف تحدها دولة حليفة تمتلك حساباتها الخاصة تجاه اليمن.

وتظهر هنا مفارقة سياسية أخرى تتصل بالعلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين. فقد جعل الرئيس عبدالفتاح السيسي مواجهة الجماعة أحد المحاور الرئيسية لسياسته الداخلية منذ العام 2013، بينما تضم الساحة اليمنية قوى سياسية وعسكرية ذات صلات تاريخية أو فكرية بالتيار الإخواني، وفي مقدمتها مكونات داخل حزب الإصلاح، الذي ارتبط بعلاقات متغيرة مع السعودية خلال سنوات الحرب. وإذا انخرطت القاهرة في عمليات عسكرية ضمن ترتيبات تستفيد منها تلك القوى، فستجد نفسها أمام تساؤلات حول التناقض بين أولوياتها الداخلية ونتائج تحالفاتها الخارجية.

وتكتسب هذه المفارقة أبعاداً أعمق عندما ننقل إلى باب المنذب، أحد أهم الممرات البحرية المتصلة بالمصالح المصرية. فحركة السفن بين المحيط الهندي والبحر الأحمر وقناة السويس تجعل استقرار هذا المضيق عنصراً أساسياً في الاقتصاد المصري، خصوصاً في ظل اعتماد القناة على انتظام التجارة الدولية وتراجع المخاطر التي تدفع شركات الشحن إلى تغيير مساراتها. وأي توسع للمواجهة العسكرية في هذه المنطقة قد يضيف أعباء جديدة إلى حركة الملاحة والتأمين والتجارة، وهي نتائج تنعكس بصورة مباشرة على المصالح الاقتصادية للقاهرة.

ومن هذا المنطلق، يبرز سؤال استراتيجي يستحق أن يكون حاضراً في دوائر صنع القرار المصري: هل يؤدي الانخراط العسكري في اليمن إلى تعزيز أمن البحر الأحمر، أم يزيد احتمالات اتساع الصراع ويضع المصالح البحرية المصرية أمام مخاطر إضافية؟ تتطلب الإجابة دراسة طبيعة التهديدات القائمة، وأهداف العمليات المحتملة، وإمكانات نجاحها، والتداعيات التي قد تترتب على انتقال مصر من موقع التأثير الدبلوماسي إلى المشاركة المباشرة في المواجهة.

ويمتد أثر هذا الخيار إلى المكانة السياسية للقاهرة لدى اليمنيين. فقد احتفظت مصر بعلاقات تاريخية وثقافية وتعليمية عميقة مع اليمن، وأسهمت مؤسساتها وجامعاتها في تكوين أجيال من الكفاءات اليمنية. كما منحها ثقلها العربي إمكانية القيام بدور في تقريب وجهات النظر ودعم مسارات التسوية. وتزداد قيمة هذا الدور في ظل تعقيدات الصراع اليمني،

حيث تحتاج الأطراف إلى قنوات تواصل تستطيع المساهمة في خفض التصعيد وبناء التفاهات. وأي مشاركة مصرية مباشرة في عمليات عسكرية ضد طرف يمنى ستعكس على فرص قبول القاهرة وسيطاً لدى ذلك الطرف، وقد تؤثر في رصيد العلاقات التاريخية الذي تراكم خلال عقود. ومن هنا تصبح المحافظة على القدرة الدبلوماسية جزءاً من حسابات المصلحة الوطنية المصرية، خصوصاً أن التسوية السياسية والاستقرار البحري يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمستقبل الأمن في البحر الأحمر.

أما العلاقة مع السعودية، فتحمل دورها اعتبارات اقتصادية وسياسية وأمنية واسعة، وهو ما يجعل التنسيق بين البلدين أمراً مفهماً في سياق التحالفات الإقليمية. لكن قوة هذه العلاقة تتوقف أيضاً على قدرة كل طرف على تحديد مصالحه الخاصة وإدارة الاختلافات المحتملة حول الوسائل والأهداف. فالمصلحة السعودية في اليمن تتأثر بحسابات الحدود والنفوذ والتوازنات الداخلية، بينما تنطلق المصالح المصرية من أمن الملاحة وقناة السويس والاستقرار الإقليمي ومكانة القاهرة السياسية. وقد تتقاطع هذه المصالح في بعض الملفات وتتباين في أخرى، الأمر الذي يفرض تقييماً مستقلاً لكل خطوة عسكرية أو سياسية.

وفي ضوء ذلك، تصبح تجربة عبدالناصر أكثر من مجرد ذكرى تاريخية. إنها تذكير بكلفة الانخراط في صراعات تتجاوز أهدافها الأولية، وبحاجة الدول إلى تقدير حدود القوة العسكرية وعلاقتها بالنتائج السياسية. وقد اختلفت ظروف اليمن ومصر والمنطقة كثيراً منذ الستينيات، لكن الأسئلة المتعلقة بالكلفة والغاية والقدرة على إنهاء الحرب ما تزال تحتفظ بأهميتها.

وتجد القاهرة اليوم أمامها فرصة لاستخدام ثقلها في حماية الملاحة ودعم التسوية وخفض احتمالات المواجهة الإقليمية. فهذه المسارات تتصل مباشرة بمصالحها الاقتصادية والأمنية، وتنسجم مع مكانتها التاريخية وعلاقتها الممتدة مع الشعب اليمني.

ويبقى السؤال الذي ينبغي أن يسبق أي قرار بالمشاركة العسكرية: هل تستجيب الخطوة لمقتضيات الأمن القومي المصري، أم تعكس أولويات السياسة السعودية تجاه اليمن؟

إن الإجابة عن هذا السؤال ستحدد طبيعة الدور الذي تختاره القاهرة في المرحلة المقبلة، وستكشف مدى قدرتها على تحويل ثقلها الإقليمي إلى عامل استقرار يحمي مصالحها ويحافظ على استقلال قراراتها. فالتاريخ يمنح الدول دروساً ثمينة، وتزداد قيمة تلك الدروس عندما تستحضرها القيادات قبل اتخاذ القرارات التي قد ترسم مستقبل العلاقات بين الشعوب لعقود طويلة.



ناشو اليمن يواجهون السعودية بطموح مواصلة الانتصارات

اللقاء بحثاً عن التعويض واستعادة توازنه بعدما استهل مشواره في البطولة بخسارة ثقيلة أمام نظيره المصري بخمسة أهداف دون مقابل.

وفي إطار الجولة ذاتها، يلتقي المنتخبان المصري والكويتي في مواجهة تسبق لقاء اليمن والسعودية، في مباراة تكتسب أهميتها من تأثير نتيجتها في حسابات المنافسة وترتيب المجموعة.

تحت 17 عاماً، التي تستضيفها قطر حتى الرابع من نوفمبر المقبل.

ويتطلع المنتخب الوطني إلى مواصلة انطلاقته الإيجابية وحصد النقاط الثلاث لتعزيز حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى نصف النهائي، وذلك بعد فوزه في الجولة الأولى على نظيره العراقي بهدفين دون مقابل.

في المقابل، يدخل المنتخب السعودي

طارق الاسلمي

يخوض المنتخب الوطني للناشئين مساء اليوم الثلاثاء مواجهة مهمة أمام نظيره السعودي عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت العاصمة صنعاء على ستاد حمد بن خليفة، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثانية في بطولة كأس الخليج



انطلاق اختبارات المنتخبات اليمنية استعداداً للاستحقاق الآسيوي

المشاركات الخارجية، على عملية الاختبارات التي سيخضع لها اللاعبون المرشحون من قبل الاتحادات الرياضية للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية للصالات.

يذكر أن المرحلة الثانية من الاختبارات ستجرى للاعبين الذين اجتازوا المرحلة الأولى وهي مرحلة الاختبارات التخصصية للألعاب الرياضية وستقام يومي 25 و26 الشهر الجاري في صالات الاتحادات الرياضية.

وتقام المرحلة الثالثة والأخيرة، يومي 26 و27 الشهر الجاري، وهي مرحلة الاختبارات الطبية في مراكز الطب الرياضي في كل من صنعاء وعدن والحديدة وسيئون.



بأمانة العاصمة، اختبارات اللاعبين المتواجدين في صنعاء، وأقيمت في مدينة سيئون حضرموت الاختبارات في ملعب جواس، وأجريت الاختبارات في مدينة الحديدة على ملعب نادي شباب الجيل.

وتشرف اللجنة الأولمبية اليمنية ممثلة بلجنة إجازة

أنطلقت عملية الاختبارات للاعبين المرشحين للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية للصالات التي ستقام خلال الفترة 11-21 كانون الأول/ديسمبر القادم.

ويشارك اليمن في هذه الدورة في ثماني ألعاب هي التايكواندو، الكاراتيه، الجودو، رفع الأثقال، الملاكمة، المصارعة، البلياردو، والشطرنج.

وأجريت المرحلة الأولى من الاختبارات المتمثلة في الاختبارات البدنية العامة في كل من صنعاء وعدن وسيئون والحديدة للاعبين ست ألعاب هي التايكواندو، الكاراتيه، الجودو، رفع الأثقال، الملاكمة، والمصارعة.

ودشنت المرحلة الأولى (الاختبارات البدنية)، أمس، حيث احتضن ملعب المريسي بمدينة الثورة الرياضية

غوارديولا: التضامن مع فلسطين لا يأخذ استراحة

الإنسانية، وفي الوقت الذي تظل فيه غزة مدمرة تستمر عمليات هدم المنازل الفلسطينية والتجهيز القسري في الضفة الغربية، وفي هذا السياق من المهم تذكّر أنه بالنسبة لملايين اللاجئين واللاجئات من فلسطين فإن المعاناة لم تبدأ لتوها بل يعيشون منذ عقود مع التهجير والعنف والفقدان والحداد والصدمة وعدم اليقين والظلم ومع ذلك يواصلون المضي قدماً.

وأضاف غوارديولا الذي ترك بصمة تدريبية تاريخية في كرة القدم مع أندية برشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي: "لا بد من دعم من يواصلون مقاومة الجوع والعنف والخوف والابتعاد، لأنه لكي يستمر التدمير يجب فرض الصمت، ونحن لن نصمت، فالصمت اليوم هو طريقة لتخاذل الطرف، ولا يمكننا النظر جانبا، فلسطين مهمة وهي بحاجة للعدالة والسلام، والآن من فضلكم استمروا في الحديث عن فلسطين واستمروا في الدفاع عن الإنسانية في وجه اللامبالاة".

وطالب في ختام رسالته بدعم "أونروا" لكي تتمكن من الاستمرار في إيصال المساعدة لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها.

وقال غوارديولا في رسالته التي نشرتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أمس الأول: "هم ليسوا موتى، بل هم أشخاص اغتيلوا، وهم ليسوا أرقاماً وإحصائيات وهم ليسوا أضرارا جانبية، بل هم بشر كانت لهم أسماء وعائلة وأحلام وذكريات: ليسوا أضرارا جانبية، وعندما نتوقف عن تسمية الأشياء بأسمائها وعندما نتقبل لغة تخفي الألم، نبدأ بفقدان إنسانيتنا، فنحن نعيش لحظة مظلمة للغاية في تاريخنا، ونرى فتيات وفتيانا يبحثون بين الأنقاض عن آبائهم، ويطلبون المساعدة، ويعانون الجوع ويبيعون وحيداً، لنراهم يفقدون كل شيء قبل حتى أن تتاح لهم فرصة النمو، ويستمر الجحيم ومعه أيضاً تجريد الشعب الفلسطيني من إنسانيته، فحياتهم مهمة بقدر حياتنا والمهم ليس بغريب عنا، لذا فلن ننسى، فالتضامن مع فلسطين لا يمكنه أخذ استراحة ولا مسؤوليتنا أيضاً".

وتابع المدرب الإسباني الذي عُرف بمواقفه الداعمة لفلسطين وشعبها في العديد من المناسبات: "اليوم وإلى هذا التاريخ قتلت 'إسرائيل' أكثر من 74 ألف شخص في غزة وتستمر في عرقلة دخول المساعدات

دعا المدرب الإسباني بيب غوارديولا، إلى مواصلة دعم القضية الفلسطينية وجهود إغاثة شعبها، من بوابة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، مؤكداً أن التضامن مع فلسطين لا يمكنه أخذ استراحة لبرهة من الزمن أمام ما تتعرض له من جرائم مستمرة.



القادسية يتوج ببطولة

صعدة للكرة الطائرة ويبلغ

الدوري التصنيفي

توج نادي القادسية، بلقب بطولة الكرة الطائرة لأندية محافظة صعدة، إثر تغلبه أمس على فريق الجزيرة بدمج بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، في اللقاء النهائي للتصفيات التمهيدية المؤهلة إلى الدوري التصنيفي لأندية الجمهورية.

وشهدت البطولة، التي نظّمها على مدى 12 يوماً، فرع الاتحاد العام للكرة الطائرة بالمحافظة بدعم صندوق رعاية النشء والشباب وإشراف لجنة تسيير أعمال الاتحاد العام للعبة بالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة، مشاركة سبعة أندية مثلت مختلف مديريات المحافظة لحجز بطاقة التأهل للنهائيات التي ستقام في العاصمة صنعاء.

وفي ختام المنافسات، وبحضور قيادات محلية، سلم مدير مكتب الشباب والرياضة بمحافظة صعدة، عبدالله الحاكم، وأمين عام لجنة تسيير أعمال الاتحاد العام للكرة الطائرة، بلال الصعري، فريق القادسية كأس البطولة وميداليات ذهبية، وتكريم فريق الجزيرة بالميداليات الفضية، وتسليم جائزة أفضل لاعب في البطولة للاعب هلال الأشرم.





عمودياً

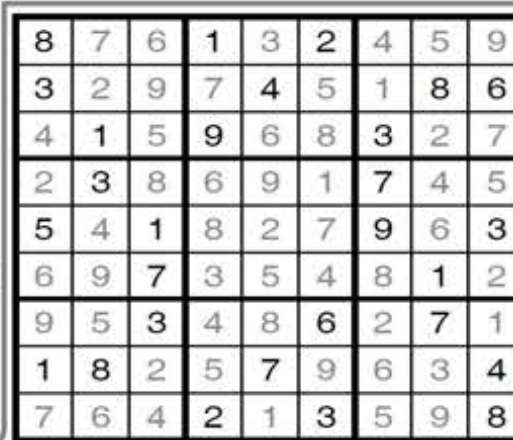
1. كرم وجود - مركز دوران (معكوسة) - متشابهان.
2. بواسطتي (معكوسة) - سورة قرآنية.
3. فيزيائي وفلكي وتشكيلي إيطالي اخترع التلسكوب - جاف.
4. أسرف.
5. حرف جر - اسم علم مؤنث.
6. مركبة ثقيلة (معكوسة) - حرفا الإدغام التام.
7. متشابهان - قرع - هز.
8. طائر لا يطير - اسم علم مذكر.
9. تليفون - جاهز.
10. لؤلؤ - لين ونعومة - من كواكب المجموعة الشمسية (معكوسة).
11. متماثلات في السن - طريق واسع - تعب.
12. منتفخ - ضد غامق.

افقياً:

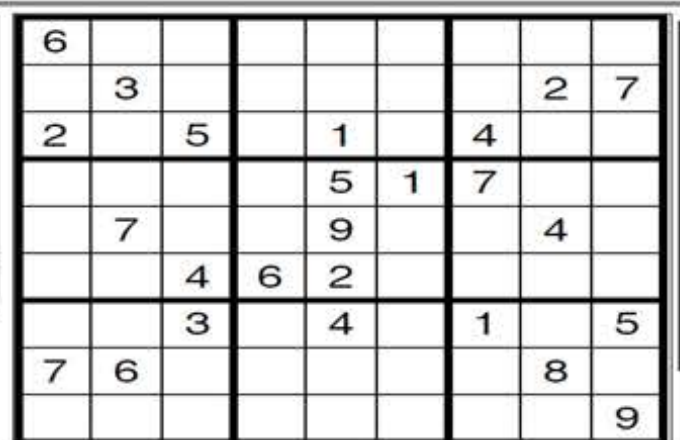
1. لفافة تبغ - رموش.
2. من الصحابة السباقيين للإسلام.
3. طاب - جامنت - بطعم العلقم (معكوسة).
4. النفاق (معكوسة) - تغيرات جذرية مفاجئة.
5. متشابهان - يومئ - سرداب.
6. شركة إلكترونيات يابانية - ثمن أو سعر.
7. حرف أبجدي - محافظة يمنية (معكوسة) - ثغر.
8. ضد باطل - خاصتي - تهيج وتصدر ضوضاء.
9. بمعيتي - نخس.
10. تجدها في "آية" - أرجعك.
11. متشابهان - للتمني.
12. كاتب وخبير اقتصادي سوري (صاحب الصورة).



حل العدد السابق



حل العدد السابق



سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 20 تشرين الأول / أكتوبر

- 1798 اندلاع ثورة القاهرة الأولى ضد الحملة الفرنسية على مصر راح ضحيتها حوالي 2500 مصري بينما قتل من الفرنسيين 16 فرداً فقط بينهم جنرال.
- 1977 انقلاب عسكري في تايلاند يطيح بالحكومة المدنية.
- 1981 الاتحاد السوفييتي يمنح بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بموسكو صفة دبلوماسية.
- 2015 استشهاد مدنيين اثنين وجرح آخر بغارة لطيران العدوان الأمريكي

- السعودي على منزل بمديرية رازح محافظة صعدة.
- 2016 استشهاد ثلاثة مدنيين باستهداف طيران العدوان لمنزل مدني بمديرية باقم محافظة صعدة.
- 2018 استشهاد ثلاث نساء بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان في الصلوب تعز. واستشهاد امرأة بقصف مدفعي للمرتزقة على منزل مدني في مديرية نهم بصنعاء.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

الحمل
21 مارس - 19 أبريل

الثور
20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

الأسد
23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر

كن أكثر وضوحاً في العلاقة بالآخرين، لتلا تترك مجالاً للشكوك واحتمالات التضام.

تحب الاستقرار وتبذل قصارى جهدك لنصل العلاقة التي بدأتها إلى خواتيمها السعيدة.

قد تمر بأزمة داخلية وتعيد النظر في قرارات أو علاقات. يؤدي الحظ اليوم دوراً مهماً في تطور أمورك العاطفية باتجاه ملموس وإيجابي.

نفسك حيوية وقد تلحن عن شراكة ما أو تعيش أوضاعاً استثنائية وتضع بشخصية مميزة. المشاكل العائلية تؤثر علاقتك بالحبيب، فكن حذراً ولا تطب منه التغيير وأنت لست بحال أفضل.

قد تحدث مشاكسات في العمل من أحد الزملاء فحاول أن تعرف كيف تتعامل معها بحكمة.

مشاكل طارئة تهدد العلاقة بالشريك، لكنك حتماً تتمكن من معالجتها.

تشعر بأن النمط يتسارع وأن المشكلات السابقة بدأت تجد حلحلة لها. كثرة التعاطي باستخفاف مع الشريك قد تفضي إلى عواقب سيئة، وهذا لن يكون في مصلحتكما.

تكون الأجواء متوترة والمشاحنات قوية وقد تضطر للجوء إلى الزملاء للتوسط أو لنظرية الأمور. برهن عن ليونة ودمانة أخلاق، ولا تذهب نحو أفكار وأعمال غير آمنة.





يتفنن العدو السعودي في ارتكاب المجازر بحق المواطنين اليمنيين في منازلهم وقتل الأطفال والنساء منذ 12 عاماً وحتى يومنا . هذه جريمة أخرى تضاف إلى سجله الدموي باستهداف منزل المواطن علي القحم بمديرية سحار في صعدة ظهر أمس الأول مخلفة 9 شهداء و22 جريحاً جلهم أطفال ونساء . وما يزال بعضهم تحت الأنقاض .
#جرائم_السعودية_في_اليمن



Jalal Alkhamosi

أنا مواطن مصري على باب الله . أعلن استرخاصي لروحي وما أملك فداء لحبة تراب في أرض مصر ، ودفاعاً عن مبادئ ، وقيمي ومعتقدي . وليس لدي أي استعداد للتضحية بجزمتي القديمة دفاعاً عن معتد سعودي أثيم أسقط في 13 سنة نحو 400 ألف شهيد وجريح يماني ، ويعمل مع الكيان الكريه تحت إمرة إبيستين!

#لَو_الدنيا_حاتشتي_ريالات_ودولارات
#مصر_ماتأخذش_توجيهات



Amr Nassef



شاهد وسبح الله مغير الأحوال ومقلبها! الحرائق تجتاح شركة «تسني» التابعة لـ (SABIC) للصناعات البتروكيماوية بالرياض من كل جانب ، نتيجة القصف اليمني .

والمشكلة أن جملة «تصديرنا للصواريخ والمسيرات وأسقطناها» لا تفارق بيانات جيش النظام الغبي ، لكن الباكستانيين ما يقصروا وكاميراتهم متأهبة دائماً ليكشفوا زيف ادعاءاته المضللة .



م. إياد خاشقجي

صواريخنا ومسيراتنا تصل إلى أهدافها بدقة عالية ، وتحقق إصابات مباشرة . لم تتمكن السعودية بكل ما لديها من دفاعات أن تتصدى لأي منها . السعودية عاجزة عن استيعاب حقيقة أن اليمن صار أقوى بكثير مما تتخيل ، ومرزقتها أغبى منها!



نجيب العنسي

بعد ما قرر بلحة الدخول إلى جانب السعودية ضد اليمنيين ، هل يعلم أن من أغلق باب المنصب بعرض 30 كم قادر بسهولة على غلق 200 متر وهي قناة السويس ، وبالتالي يخسر 5 مليارات دولار سنوياً؟ إن أفضل منظومة دفاع جوي عنده هي (S300) وهي منظومة قديمة مقارنة بصواريخ صنعاء . وهل يعلم أن روسيا معاقبة ولن يستطيع تحويل الأموال لها في حال أراد إعادة الترخير لمنظومته؟ ولنفرض أن أمريكا أعطت له استثناء في ذلك ، لن تستطيع روسيا في حالة حربها الحالية تلبية طلباته مطلقاً أو بالسرعة المطلوبة ، وبالتالي بلحة سيعيد مصر إلى العصر الحجري ، وستكون لقمة سهلة للكيان . إن مستوى دينه الخارجي 166 مليار دولار ، وتكلفة الحرب ستغرقه بالديون أكثر وأكثر!



حسين الخيكاني



أخبار السعودية
أخبار عاجل..

المليشيا الحوثية أول جماعة إرهابية تحصل على صواريخ باليستية ومسيرات وقوارب سريعة.

(التحالف)

يعني أنها دولة وليست «مليشيا» . أول مرة أشوف «مليشيا» تدير جيش منظم بقوام مليون جندي على 500 جبهة عسكرية . يا هذا لو كان هناك وصف فوق مسمى «دولة» لكانت صنعاء الأجدر بالحصول عليه .



د. بن سعيد

واهم من يظن أن جيوش العالم ستحمي نظام بني سعود ، فلا باكستاني ولا تركي ولا مصري سينفعه ، فمرزقته اليمنيون يسحقون يومياً تحت أقدام أبطالنا .

جلب جيوش جديدة لن يجلب له إلا المزيد من الهزائم والتوابيت ، وربما هزيمة تاريخية تنهي غطرسته للأبد .



عبد الرحمن الجربي

قبل بدء التصعيد الجاري الآن ، صنعاء قالتها للسعودية بكل صدق ، إن كلفة السلام أقل بمليون ضعف من كلفة الحرب . . . لكن لا مجيب! فاختارت الرياض تجاهل الرسالة ، وها هي اليوم تواجه تبعات التصعيد . باختصار: من يرفض رسائل السلام من أهل الحق ، عليه أن يتحمل عواقب اختياره! #التصعيد_بالتصعيد



هاشم ابوالهادي

ذالحين عقل محمد بن سلمان يقول له: «يا طويل العمر ، حنا اليوم مع تركيا وباكستان ، وبكرة يمكن تنضم مصر بخشم الريال ، وصنعاء بتعتبرهم أهداف وبتتخذ ضدهم إجراءات ، وبكذا نجر صنعاء للحرب مع الكل»! هذا تفكيري الاستراتيجي حين كنت أعب كلاش أوف كلاش زمان!

شف «يا علم حنا» تشارك تركيا أو باكستان أو مصر أو هيلينا غوميز ، حنا ما نعرف غير الرياض وطريق الرياض! #والوعد_الرياض



جلال العنسي

الشرطة الفرنسية تنهب المتاجر أيضاً



من مساء الاثنين، عقب أعمال عنف ونهب رافقت احتجاجات شهدتها البلاد خلال عطلة نهاية الأسبوع. وتأتي هذه التطورات في سياق موجة احتجاجات تشهدها ست دول أوروبية، هي فرنسا وبلجيكا وإيطاليا والبرتغال وألبانيا وإسبانيا، وسط مطالب متباينة تتعلق بتحسين الخدمات ومواجهة الأعباء الاقتصادية.

كما أظهرت مقاطع فيديو، حالة من التهدة بين الشرطة والمحتجين، وقيام متظاهرين بتوزيع قوارير مياه مسروقة من أحد المتاجر على عناصر أمن، في مشهد لافت وسط الاضطرابات التي رافقت الاحتجاجات. وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي سيباستيان لوكورنو فرض حظر تجول في أربع مدن فرنسية اعتباراً

أثارت مشاهد متداولة من فرنسا جدلاً، بعد ظهور عناصر من الشرطة في نهب متاجر بفرنسا، بالتزامن مع احتجاجات ضد غلاء المعيشة شهدتها البلاد قبل يومين، وتخللتها أعمال عنف وتوترات بين المتظاهرين وقوات الأمن.



الثلاثاء

جمادى الأولى 1448 هـ 20 تشرين الأول/أكتوبر 2026 9 العدد 1960



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



ثمن الكرامة
والحرية فادح؛
لكن ثمن الدل أفدح.

الزعيم جمال عبدالناصر

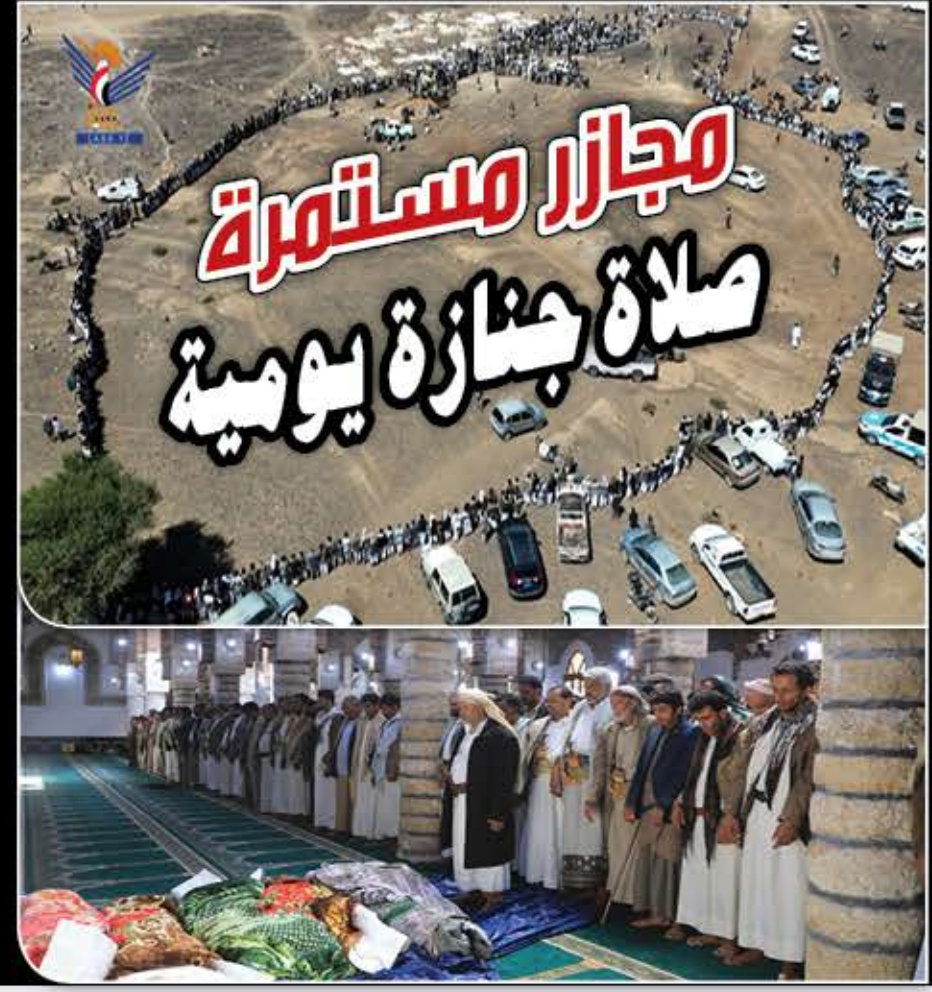
هذه آياتنا، فاقراً
باسم القداني الذي خلقنا
من جزمة أفقا
باسم القداني الذي يرجل
من وقتهم.. لنده الأول
الأول.. الأول
ستدمر الهيكل...
ستدمر الهيكل

هل تحتفي
فيما يفسرنا ويشبهنا
وهل.. هل تستطيع الموت
في ميلادنا الكحلي
أم:
نحتل منذنة ونعلن في القبائل
أن يثرب أجرت قرأها ليهود
خيبر؟
الله أكبر



مدهدهون!

يلتقي الممهدون مع المدهدين في دفع المدهدة الى منزلق جديد وتركه يتدحرج حتى ينهد بوبال الدهدة وأحوال الدحرجة. هذا حال السعودية ولسان حالهم «تدهده يا كافلنا» وليس «تدلع يا كايدهم»!! لا غرابة فكلما دنت الحرب من وضع أوزارها، لفشلها بتحقيق أهدافها، وتوازن ردع أطرافها، وتضرر شعوب مسارحها، وتراكم تلال خسائرها، وبدأ التئام جراحها: ارتجف مسعرو نيرانها، وقارعو طبولها. فعليا، المدهدهون هم المنتفعون الوحيدون من الحرب وينحازون لمصالحهم حين يسارعون إلى النفخ في كيرها، إزاحة لرمادها وتقليبا لجمرها، تمهيدا لإيقاد نيرانها لا لإخمادها، وليس طبعاً إهمادها!! يبرز هؤلاء المدهدهون الآن في انكبابهم على دهدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد توريطه في حرب مع إيران، الى استخدام قنبلة نووية ضد إيران أو على الأقل «أم القنابل». وكذلك الحال مع السعودية!!...



المحلية والتعبئة العامة بالمحافظة، وجمع غفير من المواطنين، أدان المشاركون تعمد العدو السعودي قتل الأطفال والنساء تشبهاً بالعدو الصهيوني الإجرامي. وأكدوا أن هذه الجريمة الوحشية لن تثني الشعب اليمني عن انتزاع حقوقه والمضي في معركة الحرية والاستقلال مهما كانت التضحيات، لافتين إلى أن هذه الجرائم ستكون وقوداً للمقاتلين في الجبهات للتكثيف بالعدو السعودي المجرم وتحشيداته.

صدعة

شيعت أمس بمحافظة صدعة جناحين شهداء الجريمة الوحشية التي ارتكبتها طيران العدو السعودي بحق أسرة المواطن علي القحم في مديرية سحار، وأدت إلى استشهاد تسعة مواطنين وإصابة 22 أغلبهم نساء وأطفال. وخلال التشييع بمشاركة وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، ومحافظ صدعة محمد عوض، وقيادات السلطة

